مجلة التربية وثقافة الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا المجلد (٢٨) ع (١) ج (٢) (نوفمبر ٢٠٢٣ م)
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ٢٥٣٧-٠٢٥١ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ٤٥٩٠- ٢٦٨٢

رؤية مقترحه لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر

إعداد:
د/ هنية محمود علي*

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي اقتراح رؤية لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر وكذلك التعرف علي الإطار المفاهيمي للوعي البيئي وأهميته وخصائصه وأهدافه والتعرف علي الاقتصاد الأخضر وأهميته وخصائصه وأهدافه ومتطلباته والتوصل لرؤية مقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء تلك المتطلبات واستخدم البحث المنهج الوصفي كما تمثلت أداة البحث في استبانة والتي طبقت علي150 معلمة بمؤسسات رياض الأطفال موزعة علي مراكز محافظة الوادي الجديد، وتوصل البحث إلي إنخفاض الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال، كما توصل البحث إلي مجموعة من المقترحات لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر ومن هذه المقترحات تعيين معلمات مؤهلات وحاصلات علي دورات تدريبية في مجال الوعي البيئي، زيادة عدد ورش العمل للمعلمات لتدريبهن علي التعامل مع القضايا البيئية، العمل علي تدريب مديرات وموجهات رياض الأطفال علي الوعي بمشكلات البيئة حتي يعملن علي متابعة المعلمات والتأكد من قدرتهن علي مواجهة المشكلات والممارسات البيئية الخاطئة داخل الروضة، تحديد موضوعات التدريب بحيث تشمل القضايا البيئية المختلفة وارتباطها بالاحتياجات الفعلية للمعلمات، توزيع نشرات علي مؤسسات رياض الأطفال علي أن تحتوي تلك النشرات كيفية مواجهة المشكلات البيئية داخل تلك المؤسسات وكيفية التغلب عليها، الاهتمام بالزراعة والنباتات والمحافظة علي الغابات واستخدامها كموارد هامة في الدولة، الاهتمام بالمياه والحفاظ عليها من التلوث وكذلك ترشيد استهلاك المياه، التصدي لمشكلة النفايات وإعادة تدويرها مرة أخري منعاً لتلوث البيئة، المحافظة علي الهواء من التلوث، والاهتمام بالغذاء الصحي.

الكلمات المفتاحية:

الوعي البيئي، الإقتصاد الأخضر.

* مدرس بقسم تربية الطفل- كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

A proposed vision for developing environmental awareness within kindergarten institutions in light of the requirements of the green economy

Abstract:

The aim of the current research is to propose a vision for developing environmental awareness within kindergarten institutions in light of the requirements of the green economy, as well as identifying the conceptual framework for environmental awareness, its importance, characteristics, and goals, identifying the green economy, its importance, characteristics, goals, and requirements, and arriving at a proposed vision for developing environmental awareness within kindergarten institutions in light of those requirements. The research used the descriptive approach, and the research tool was a questionnaire, which was applied to 150 female teachers in kindergarten institutions distributed among the centers of the New Valley Governorate. The research found a decrease in environmental awareness among kindergarten teachers. The research also reached a set of proposals for developing environmental awareness within kindergarten institutions in In light of the requirements of the green economy, these proposals include appointing qualified teachers who have taken training courses in the field of environmental awareness, increasing the number of workshops for teachers to train them on dealing with environmental issues, working to train kindergarten directors and supervisors on awareness of environmental problems so that they can follow up on teachers and ensure their ability. To confront wrong environmental problems and practices within the

kindergarten, specifying training topics so that they include various environmental issues and their connection to the actual needs of teachers, distributing brochures to kindergarten institutions, provided that these brochures contain how to confront environmental problems within those institutions and how to overcome them, paying attention to agriculture, plants, and preserving forests. And using them as important resources in the country, taking care of water and preserving it from pollution, as well as rationalizing water consumption, confronting the problem of waste and recycling it again to prevent environmental pollution, preserving the air from pollution, and paying attention to healthy food.

Key words:
Environmental awareness, Green economy

مقدمة البحث:

لقد نالت البيئة وما تواجهها من مشكلات اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين، وأصبح الاهتمام بالبيئة هو أهم الأهداف التي تسعي إليها جميع الدول ومن مظاهر هذا الاهتمام العمل علي حل المشكلات التي تواجه البيئة وتعديل الممارسات البيئية الخاطئة التي يمارسها الأفراد مع البيئة ولم يتم حل هذه المشكلات وتعديل تلك الممارسات الخاطئة إلا عن طريق تحسين الوعي البيئي لدي الأفراد بصفة عامة ولدي المؤسسات بصفه خاصة.

حيث تمثل البيئة أهمية كبيرة بالنسبة للإنسان كما يشير أبو جاموس، ذيب (٢٠١٦) فعلي الرغم من أن البيئة بما فيها من موارد متنوعة كانت في حالة توازن طبيعي يمكنها من الوفاء بمطالب الإنسان وإمداده باحتياجاته اللازمة لاستمرار حياته وحياة الكائنات الحية الأخري، إلا أن تصرفات الإنسان غير المسئولة مع ما يحيط به من كائنات ومكونات وعناصر البيئة قد أخل كثيرا بتوازن النظام البيئي، وترتب علي ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان لها أثر واضح في تدهور البيئة والعمل علي تدميرها ولا سيما أن هذه المشكلات البيئية ليس لها حدود جغرافية، ولا تمنعها الحدود السياسية إذ أنها تنتشر في كل مكان وتصل إلي كل البقاع الأمر الذي يفرض علينا جميعا ضرورة الحد من هذه المشكلات ومنع حدوث مشكلات جديدة تحقيقا لمفهوم حماية البيئة والمحافظة عليها.

وسوف يتحقق ذلك من خلال تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد حيث يؤكد (Sharma & Singh، ٢٠١٣) أن مجال تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد أحد أهم أهداف التربية البيئية التي أكدت عليها العديد من المؤتمرات والندوات العلمية والتربوية لكي يدرك المسئولين أن الحل الأمثل للاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها وحمايتها من كافة أنواع التلوث وحل مشكلاتها يكمن في ممارسات وسلوكيات الأفراد الواعية علي المستويين الفردي والجماعي، وأن السبيل الأفضل لبناء وتحسين تلك الممارسات يكمن في تحسين وتنمية الوعي البيئي لدي الأفراد، لأن الوعي البيئي عند الأفراد يجعلهم أكثر حساسية تجاه البيئة التي يعيشون فيها.

لذلك بدأت كثير من حكومات الدول تعيد النظر في النظم الاقتصادية التقليدية التي تستنزف الموارد الطبيعية دون الأخذ في الاعتبار صيانة حقوق الأجيال القادمة من هذه الموارد والثروة، وذلك من التركيز والاهتمام بالاستثمارات الخضراء صديقة البيئة، باعتبارها السبيل والحل الأمثل لجذب مزيد من الاستثمارات خلال السنوات القادمة، بالإضافة إلي المحافظة علي الموارد الطبيعية والثروة وحسن إدارتها مع الحد من المخاطر البيئية وتدهور النظام الأيكولوجي غير المستدام وندرة الحياة البيئية.(فؤاد، ٢٠٢٠، ١٥٩)

ومن هنا فقد ظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر في السنوات الأخيرة بسبب الأزمة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية متعددة الأبعاد بالإضافة إلي المبادرات التي أطلقتها المنظمات العالمية التي تسعي إلي التعافي من هذه الأزمات التي تعد الأكثر حدة من ثلاثينات القرن الماضي ويتم تخضير الاقتصاد في ضوء إمكانية التخفيف من آثار تغير المناخ وإمكانية توفير الطاقة النظيفة والقدرة علي

توليد الوظائف الخضراء، والسمة الرئيسية للاقتصاد الأخضر هي أنه يعتمد علي استثمارات أو أنشطة لا تزيد الدخل والعمالة فحسب، بل تقلل أيضاً العوامل البيئية الخارجية (التلوث وفقدان التنوع البيولوجي)، وتعزز الاستخدام الرشيد للموارد والكفاءة في استخدام الطاقة فضلاً عن الإدماج الاجتماعي.

ويعد الاقتصاد الأخضر من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة حيث ظهر الاقتصاد الأخضر كبديل للاقتصاد البني المبني علي التنمية الملوثة للبيئة والاقتصاد الأسود (الحفري) مثل البترول والفحم والغاز الطبيعي الذي سيؤدي علي المدي الطويل إلي إستنزاف الموارد الطبيعية وتدمير البيئة بينما يساهم الاقتصاد الأخضر في الحد من المخاطر البيئية ومكافحة التلوث عن طريق الحد من الآثار الطبيعية وتشجيع الزراعة والمحافظة علي الغابات وإدارة النفايات مما يساهم في إعادة التوازن للنظم البيئية.(سليمان، ٢٠٢٠، ٨٩-٩٠)

وبناءً علي هذه الاهتمامات بالاقتصاد الأخضر وغيرها الكثير، برزت العديد من الآراء الموجهة للاقتصاد الأخضر حيث يري جمال الدين (٢٠١٧) أن الاقتصاد الأخضر يجسد مفهوم التنمية المستدامة من خلال التوازن بين المجتمع والبيئة والاقتصاد مع التأكيد علي استعادة الموارد الطبيعية للبيئة وصيانتها وحفظها والتقليل من التلوث والانبعاثات والنفايات الضارة بالبيئة في عملية الإنتاج والاهتمام باستهلاك منتجات وخامات لا تضر بالبيئة أو بالتنوع البيولوجي.

وما أشارت إليه دراسة جمال الدين (٢٠١٤) إلي أن أساس الاقتصاد الأخضر يبدأ أولاً من التعليم باعتباره أهم الوسائل لتعديل المواقف والسلوك والقيم وأنماط الحياة بما يكفل انسجامها وتزويد الدارسين بالمهارات والمعارف والقيم والتقنيات لتحقيق التنمية المستدامة.

وتعد مؤسسات رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية التنموية التي يلتحق بها الأطفال، بهدف مساعدتهم علي النمو السوي المتكامل، حيث تسهم في تنشئتهم وتنمية جوانب نموهم المختلفة، وإكسابهم أساسيات المهارات الحياتية وتهيئتهم للتعلم فيما بعد، وتتضمن الخبرات التربوية التي تقدم في مؤسسات رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي تناسب مستوي نمو طفل الروضة، وتستهدف تلك الخبرات تنمية شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل في جميع جوانب النمو المختلفة، ويعد اكتساب المفاهيم من الدعائم الأساسية التي يبني عليها عملية التعلم، مما يتطلب ضرورة التأكيد عليها وتوضيحها وإبراز العلاقات والأفكار المتضمنة في كل مفهوم، مع العمل علي تطويرها باستمرار بما يتلائم والاحتياجات والمشكلات المتغيرة والمستحدثة.(يتيم، ٢٠١٧، ٢١٨-٢١٩)

وتضيف جاد وآخرون (٢٠٠٤) أن الروضة من أهم المؤسسات التربوية التي يوكل إليها تحقيق أهداف التربية البيئية للأطفال حيث أن التربية البيئية ليست مجموعة من الأنشطة يمكن للروضة أن تضيفها إلي بقية الأنشطة الأخري التي تقدم للأطفال بل هي مناخ تربوي متكامل توفره المعلمة للأطفال لغرس السلوكيات البيئية السليمة.

وقد أولت مؤسسات رياض الأطفال أهمية كبيرة للمعلمة لما لها من دور رئيسي وفعال في تطوير تلك المؤسسات ورفع مستواها حيث يشير المدخلي(٢٠٢١) إلي أهمية دور المعلمة حيث تعد قدوة ومثل يحتذي به ومن خلال تصرفها سوف يستوعب الطفل السلوكيات البيئية المرغوبة وتصبح جزء من سلوكه بل من سماته وصفاته، فالمعلمة يمكن أن تنقل للأطفال كل ما تريد.

كما أكدDuval and zint (٢٠٠٧) علي أن المعلمة عنصر هام وفاعل في نشر وتنمية الوعي البيئي فالمعلمين المهتمين والمتحمسين بالقضايا البيئية أكثر تأثيراً علي طلبتهم للتفاعل مع القضايا البيئية ونشر الوعي البيئي لديهم.

ولذلك فالمعلمة هي حجر الأساس في العملية التعليمية في رياض الأطفال وهي التي يوكل إليها مسئولية تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة، ولكي تستطيع المعلمة تنمية الوعي البيئي للطفل، لابد من توفير قدر مناسب من الثقافة البيئية لديها، وأن يتوفر لديها حد أدني من المعارف والمعلومات البيئية وتكون علي وعي بالمشكلات البيئية وكيفية حل هذه المشكلات.

ويضيف شريف (٢٠٠٤) أنه يجب إكساب المعلمة المهارات والخبرات الضرورية لتنمية الوعي البيئي لأطفالها من خلال البرامج والدورات التدريبية الخاصة بالثقافة البيئية، حتي تتمكن من المساهمة في الأنشطة البيئية وتسهم في حل مشكلات البيئة، لأنه من الضروري أن يكون لديها من الوعي البيئي ما يمكنها من تحمل هذه الأعباء لرعاية هذه الشريحة العمرية من الأطفال. وتنفيذ البرامج والأنشطة الهادفة، والتي تسهم بشكل فعال في تنمية الوعي البيئي لأطفالها.

وبناء علي ذلك فإن مؤسسات رياض الأطفال تتكون من هيكل إداري وتعليمي متكامل وتعد المعلمة من أهم مكونات هذا الهيكل والتي يوكل إليها مسئولية تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة فإن ذلك يتطلب أن يكون لديها فهم ووعي أفضل للقضايا البيئية والاقتصاد الأخضر وهذا ما سوف يقوم عليه البحث الحالي.

مشكلة البحث:

تعد القضية البيئية من أهم القضايا التي نالت اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين خلال القرن الحادي والعشرين حيث شهدت العقود الأخيرة زيادة في المشكلات البيئية علي المستويين المحلي والعالمي ولقد نادت العديد من المؤتمرات الدولية للتربية بضرورة نشر الوعي البيئي علي المستويين المحلي والعالمي، وتزويد الأفراد والمواطنين بالثقافة البيئية المناسبة أملاً في تكوين القيم والاتجاهات الإيجابية تجاه البيئة مما يؤدي إلي الإقلال من المخاطر البيئية المحلية والعالمية. (محمد والهذلول، ٢٠١٦)

وتنبع أهمية هذا الموضوع كونه يهم جميع البشرية بشكل عام ومؤسسات رياض الأطفال بشكل خاص وخاصةً المعلمة فهي الشريحة المهمة في المجتمع والتي من الواجب رفع وعيها بالقضايا والمشكلات البيئية وإمدادها بالمعارف والمعلومات في هذا المجال فهي تربي أجيال وتتعامل مع الأطفال فتستطيع نقل ما لديها من خبرات لهؤلاء الأطفال وتنمية الوعي البيئي لديهم في ضوء توجهات ومتطلبات الاقتصاد الأخضر.

ولكي يتم إعداد الطفل للمحافظة علي بيئته يتطلب ذلك إكسابه المعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات للمحافظة علي البيئة وكذلك تعديل سلوكياته الخاطئة تجاه البيئة ولن يتم هذا التعليم إلا من خلال المعلمة ولن يتحقق ذلك أيضا إلا أن تكون المعلمة نفسها لديها الوعي البيئي الكافي.

وقد تم تحديد مشكلة البحث من خلال:

- قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي بعض معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (٣٠) معلمة بهدف التعرف علي مدي توافر الوعي البيئي لديهن ومدي إلمامهن بمفهوم الاقتصاد الأخضر، وقد تبين من خلال تحليل الدراسة الاستطلاعية ضعف وعي معلمات رياض الأطفال بمفهوم الاقتصاد الأخضر وكذلك ضعف الوعي البيئي لديهن كما اتضح من خلال المقابلة مع المعلمات ضعف اهتمامهن بالأنشطة المرتبطة بتنمية الوعي البيئي لدي الأطفال وأنه لا توجد دورات تدريبية أو ورش عمل تعطي للمعلمات تتعلق بالوعي البيئي أو الاقتصاد الأخضر وأن مفهوم الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر لم يلقي الاهتمام الكافي داخل مؤسسات رياض الأطفال.
- من خلال زيارات الباحثة المتكررة للروضات كمشرفة للتربية العملية فقد لاحظت الباحثة الكثير من تصرفات الأطفال السلبية تجاه البيئة ومنها عدم الاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك قلة الاهتمام بنظافة المكان وعدم المحافظة علي الممتلكات العامة والإسراف في استخدام المياه وقلة المحافظة علي الأزهار الموجودة في حديقة الروضة ويرجع ذلك إلي ضعف الوعي البيئي لدي أطفال الروضة الذي قد يرجع سببه لضعف الوعي البيئي لدي المعلمات أنفسهن.
- كما تأكدت مشكلة البحث من خلال الرجوع إلي البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي وجود ضعف في الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال ومن هذه الدراسات دراسة فهمي (٢٠٠٨) والتي توصلت إلي إنخفاض مستوي التنور البيئي لدي معلمات رياض الأطفال كما أشارت الدراسة إلي إنخفاض وعي معلمات رياض الأطفال بالقضايا والمشكلات البيئية وتنمية الوعي البيئي لأطفال الروضات، ودراسة محمد (٢٠١٦) والتي أشارت إلي ضعف قدرة معلمات رياض الأطفال علي اتخاذ القرارات البيئية نحو بعض القضايا البيئية المتنوعة ودراسة اليتيم (٢٠١٥) والتي توصلت إلي أن مستوي الوعي البيئي لدي الطالبة المعلمة في كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وكلية التربية جامعة الكويت كان منخفضاً وكذلك افتقار الطالبات في كلتا الكليتين للممارسات الإيجابية نحو البيئة.
- وأيضاً نتائج بعض الدراسات التي أوضحت وجود قصور لدي أطفال الروضة في السلوكيات التي تدل علي وعيهم بالبيئة ومشكلاتها، ناتج عن ضعف اهتمام معلمات رياض الأطفال بتنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة، ومن هذه الدراسات دراسة أمل خلف (٢٠٢١) والتي توصلت إلي ضعف الوعي البيئي لدي طفل الروضة وكذلك سلوكيات طفل الروضة تجاه البيئة وأثبتت الدراسة فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي (المعرفة البيئية – الاتجاهات البيئية) لدي طفل الروضة. ودراسة سليم (٢٠٢٢) التي توصلت إلي إنخفاض مستوي الوعي البيئي وبعض

المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة. ودراسة اليتيم (٢٠١٧) والتي أشارت إلي وجود قصور لدي أطفال ما قبل المدرسة في الأداء السلوكي فيما يرتبط بالتربية البيئية.

وبناء علي نتائج هذه البحوث والدراسات ونتيجة لقلة وجود دراسات تتناول الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في حدود علم الباحثة برزت الحاجة إلي إجراء مثل هذه الدراسة لتقديم رؤية مقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما الرؤية المقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر ؟

ومن هذا السؤال يتفرع عدة تساؤلات هي:

١- ما الاطار المفاهيمي للوعي البيئي وأهميته وأهدافه وخصائصه وأبعاده؟
٢- ما الاطار المفاهيمي للاقتصاد الأخضر وأهميته وأهدافه وخصائصه ومبادئه؟
٣- ما واقع الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال؟
٤- ما الرؤية المقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال قي ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- التعرف علي ماهية الوعي البيئي وأهميته وأهدافه وخصائصه وأبعادة.
٢- التعرف علي ماهية الاقتصاد الأخضر وأهميته وأهدافه وخصائصه ومبادئه.
٣- التعرف علي واقع الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال.
٤- اقتراح رؤية لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال قي ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

أهمية البحث:-

تتضح أهمية البحث فيما يلي:-

أولاً: الأهمية النظرية:

١- ندرة البحوث والدراسات في هذا المجال حيث يعد هذا البحث – علي حسب علم الباحثة – من أوائل البحوث التي تناولت تقديم رؤية مقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر؟
٢- فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث حول تنمية الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر.
٣- يمثل هذا البحث واحد من البحوث الذي عني بتوجيه اهتمام المعلمين والباحثين والمشرفين التربويين، إلي ضرورة إخضاع الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر للدراسة والبحث.

٤- أهمية موضوع الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر فهو يؤدي إلي الاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها.

٥- حاجة معلمة رياض الأطفال لإكتساب معلومات ومعارف متعلقة بالبيئة التي تمكنها من الإلمام بالتغيرات البيئية والمناخية ومواكبة الأدوار الجديدة في مجال عملها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

١- يلفت هذا البحث أنظار القائمين علي تخطيط وتطوير برامج إعداد المعلم إلي مبادئ الإقتصاد الأخضر وتطبيقاته التربوية والاهتمام بتنمية أبعاد الوعي البيئي ضمن برامج إعداد المعلم، مما يسهم في تطوير العملية التعليمية والاستفادة من قدرات المتعلمين في النهوض بالمجتمع.

٢- اهتم البحث الحالي بتنمية الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال لكي تشعر بالمسئولية تجاه البيئة والمجتمع وتعمل علي تنميته لدي أطفالها.

٣- تقديم رؤية مقترحة تعمل علي تمكين المسئولين بوزارة التربية والتعليم من تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال مما يؤدي إلي تعليم الطفل السلوكيات البيئية السليمة وتعديل السلوكيات الخاطئة تجاه البيئة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث والذي هدف إلي تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

حدود البحث:

اقتصر البحث علي الحدود الأتية:-

١- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي علي اقتراح رؤية لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

٢- حدود مكانية: تم تطبيق أداة البحث علي عدد من معلمات الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الوادي الجديد.

٣- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣ م).

٤- حدود بشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال في بعض روضات محافظة الوادي الجديد.

عينة البحث:

اقتصرت عينة البحث علي عينة عشوائية من معلمات الروضات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الوادي الجديد وبلغ عددهم ١٥٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث.

أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد استبيان كأداة لجمع البيانات طبقت علي عدد من معلمات رياض الأطفال لمعرفة مدي الوعي البيئي لديهن.

مصطلحات البحث:

تمثلت أهم المصطلحات فيما يلي:

الوعي البيئي:

يعرف الوعي البيئي بأنه: جميع المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي يكتسبها الطفل لتساعده علي الإحساس بأهمية البيئة وعرفته بمشكلاتها وأسباب تلك المشكلات وتأثيرها علي البيئة، وممارسة السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة لحمايتها وترشيد استهلاك مواردها والمساهمة في حل مشكلاتها. (خلف، ٢٠٢١، ٢٢٦)

ويقصد بالوعي البيئي كذلك بأنه: عملية بناء، وتنمية اتجاهات، ومفاهيم وقيم وسلوكيات بيئية لدي الأفراد بما ينعكس إيجابياً علي حماية البيئة والمحافظة عليها وتحقيق نوع من العلاقات المتوازنة التي تحقق الأمان البيئي.(Grodziska-Jurezak, et.al, 2016, 62-69)

وتعرف الباحثة الوعي البيئي إجرائيا بأنه: إكساب معلمات رياض الأطفال المعارف والمعلومات والمهارات والقيم المتعلقة بالبيئة وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها والإحساس بأهميتها وتوجيه سلوكهن نحو المحافظة علي البيئة وممارسة السلوكيات الإيجابية تجاهها.

الاقتصاد الأخضر:

يعرف برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاقتصاد الأخضر بأنه: الاقتصاد الذي ينتج عنه تحسناً في رفاهية الإنسان والمساواة الاجتماعية، ويقلل بصورة ملحوظة من المخاطر البيئية وندرة الموارد الأيكولوجية، ويقل فيه انبعاث الكربون وتزداد كفاءة استخدام الموارد كما يستوعب جميع الفئات الاجتماعية ويتطلب الاستثمار في إعادة بناء المهارات والتعليم. (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ٢٠١١، ١)

كما يُعرف Chapple (2008) الاقتصاد الأخضر بأنه: اقتصاد الطاقة النظيفة وتحسين نوعية البيئة من خلال الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتقليل الأثر البيئي وتحسين استخدام الموارد الطبيعية ويتكون من عدة قطاعات اقتصادية، ولا يقتصر فقط علي القدرة علي إنتاج الطاقة النظيفة، ولكن أيضا يشمل التقنيات التي تسمح بعمليات الإنتاج الأنظف.

وتعرف الباحثة الاقتصاد الأخضر إجرائيا بأنه: النشاط الذي يهدف إلي الحد من المخاطر البيئية وتحسين حياة الإنسان ولا يزيد من التلوث البيئي ويقل فيه انبعاث الكربون وتزداد فيه كفاءة استخدام الموارد والتخفيف من حدة الفقر وتحقيق التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الدراسة وسوف يتم تناولهما كالآتي:

دراسات تتعلق بالوعي البيئي:

دراسة اليتيم والصانع (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلي تعرف مستوي الوعي البيئي لدي الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال في كليتي إعداد المعلم بالتعليم التطبيقي وبجامعة الكويت وتكونت عينة الدراسة من ٢١٢ طالبة بالسنة الرابعة بكليتي التربية الأساسية بالتعليم التطبيقي وكلية التربية

جامعة الكويت وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس (سلوكيات الراشدين تجاه البيئة) وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها، أن مستوي الوعي البيئي لدي الطالبة المعلمة (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي) وكلية التربية (جامعة الكويت) كان عالياً بنسبة ٦٠% وافتقار الطالبات في كلتا الكليتين للممارسات الإيجابية نحو البيئة، دراسة برنامج التربية البيئية بشكل أو ضمني لم يكن ذا تأثير علي مستوي الوعي البيئي لدي الطالبات المعلمات بكلية التربية الأساسية وكلية التربية جامعة الكويت، كما هدفت **دراسة محمد والهذلول (٢٠١٦)** إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي البيئي وأثرة علي الاتجاهات البيئية والقدرة علي اتخاذ القرارات البيئية لدي الطالبات المعلمات برياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الجوف كما تم تطبيق الدراسة علي عينة مكونه من ٨٠ طالبة من طالبات المستوي الثامن وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الوعي البيئي، ومقياس الاتجاهات البيئية والقدرة علي اتخاذ القرارات لدي طالبات الجامعة وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الوعي البيئي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في الاتجاهات البيئية، والقدرة علي اتخاذ القرارات البيئية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في كل من (الوعي البيئي، والاتجاهات البيئية، والقدرة علي اتخاذ القرارات البيئية) بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي مما يدل علي فاعلية البرنامج المقترح وأثره علي كل من الاتجاهات البيئية والقدرة علي اتخاذ القرارات البيئية **أما دراسة بهجات (٢٠١٦)** فقد هدفت إلي قياس فاعلية برنامج قائم علي مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة. واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة مبادئ التنمية المستدامة، واختبار مصور لقياس الوعي البيئي وأبعاده لدي طفل الروضة. وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في الوعي البيئي لصالح أطفال المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج القائم علي مبادئ التنمية المستدامة. كما أوضحت النتائج وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين درجات الأطفال في الاختبار المصور للوعي البيئي (الدرجة الكلية) ودرجاتهم في بطاقة ملاحظة أبعاد التنمية المستدامة، **كما هدفت دراسة هيكل (٢٠١٩)** إلي التعرف علي دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من (١٩٨) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بقسم رياض الأطفال، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلي أن للأنشطة الحركية دور كبير في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة، **دراسة الدميني والهادي (٢٠٢٠)** هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم علي بعض الأنشطة التربوية في تنمية الوعي

البيئي لدي أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج إرشادي سلوكي قائم علي بعض الأنشطة التربوية، اختبار رسم الرجل ل (جود-إنف)، مقياس الوعي البيئي المصور لأطفال الروضة وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين مستوي درجات المجموعة التجريبية في القياسي القبلي والبعدي علي مقياس الوعي البيئي المصور. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين مستوي درجات المجموعة التجريبية من الذكور وبين مستوي درجات المجموعة التجريبية من الإناث علي مقياس الوعي البيئي المصور، **أما دراسة خلف (٢٠٢١)** فقد هدفت إلي تحديد فاعلية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية، واستخدمت الدراسة مقياس المعرفة البيئية المصور لطفل الروضة، ومقياس الاتجاهات البيئية المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة سلوكيات طفل الروضة تجاه البيئة، وتم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من أطفال المستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة، **دراسة سليم وإبراهيم (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة إلي بناء برنامج مقترح في جغرافيا المخاطر لتنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وتم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من (٣٧) طفلاً من أطفال الروضة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي البيئي ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي". وجود فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات الأطفال مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات الحياتية ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح درجات الأطفال في التطبيق البعدي".

دراسات تتعلق بالاقتصاد الأخضر:

دراسة جمال الدين وآخرون (٢٠١٤) حيث هدفت إلي التعرف علي مفهوم الاقتصاد الأخضر ومتطلباته وتقديم مقترحات لتطوير التعليم في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من جميع مؤسسات التعليم الجامعي. وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها أن الاقتصاد الأخضر يعني بالمجتمع والبيئة والاقتصاد، ويسعي للنهوض بها وبمجتمعة من غير الإخلال بتوازنها مع صيانة حقوق الأجيال القادمة من الموارد الطبيعية. وأن أساس الاقتصاد الأخضر يبدأ أولاً من التعليم باعتباره أهم الوسائل علي الإطلاق لتعديل القيم والمواقف والمهارات والسلوكيات وأنماط الحياة بما يكفل انسجامها وتمكين الدارسين من اكتساب ما يلزم من مهارات وقيم ومعارف وفنيات لضمان تحقيق التنمية المستدامة.

أما دراسة الحوال (٢٠١٤) فقد هدفت إلي التعرف علي دور السلوك البيئي للطلاب الكويتيين في دعم التنمية المستدامة وتنشيط الاقتصاد الأخضر واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

التحليلي. وتم تطبيق الدراسة علي عينة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب الكليات الجامعية. واستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة للبحث. وتوصلت الدراسة إلي أن اتجاهات مفردات عينة البحث قد أظهرت اتجاهاً عاماً بالموافقة علي متغير السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين. ووجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين ودعم التنمية المستدامة وتنشيط الاقتصاد الأخضر.

دراسة مجاهد (٢٠١٩) هدفت الدراسة إلي تفعيل دور الجامعات المصرية في التوعية بمفهوم الاقتصاد الأخضر وتفعيله علي أرض الواقع كبديل للاقتصاد البني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات من أهمها إعادة النظر في فلسفة وأهداف التعليم الجامعي المصري بحيث يتم التأكيد علي متطلبات الاقتصاد الأخضر ودراسة المشكلات البيئية ووضعها في خريطة الأولويات التدريسية والبحثية وخدمة المجتمع، نشر الوعي المجتمعي بثقافة الاقتصاد الأخضر من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية وعمل المطويات والملصقات والزيارات الميدانية، اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتحفيز أعضاء هيئة التدريس علي دعم الاقتصاد الأخضر في مقرراتهم وأبحاثهم ومشروعاتهم وتقديم الحوافز المادية والمعنوية لهم، **دراسة المطيري (٢٠١٩)** والتي هدفت إلي الكشف عن واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة تحليل محتوي.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها وجود قصور في مقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة من حيث تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر، وأن أقل الأبعاد تضمينا لمفاهيم الاقتصاد الأخضر هو البعد الاجتماعي يليه البعد البيئي في حين أن البعد الاقتصادي استحوذ علي أعلي نسبة تضمين. وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في محتوي كتب المناهج الدراسية، والمراحل الدراسية المختلفة في ضوء مفاهيم الاقتصاد الأخضر، بما يضمن ورود هذه المفاهيم بنسبة كافية، والتأكيد علي أهمية هذه المفاهيم، ومن ثم الحكم علي المناهج الدراسية في ضوئها.

دراسة سليمان (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر في إكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة، وتم تطبيق الدراسة علي عينة تكونت من (٤٠) طالبا وطالبة من شعب (البيولوجي – الفيزياء –الكيمياء) بالفرقة الثانية، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر – مقياس الاتجاهات المستدامة)، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها تفوق طلبة عينة البحث في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي بفرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) من حيث اكتساب بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، وأيضا تفوق طلبة عينة البحث في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي بفرق دال إحصائيا عند مستوي (0.01)من حيث تنمية الاتجاهات المستدامة.

دراسة فؤاد (٢٠٢٠م) حيث هدفت إلي التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد البرنامج في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر وكذلك مقياس الوعي البيئي ومقياس مهارات التفكير الإيجابي والتجريب الميداني، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0.05≥a)بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية/الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعي البيئي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية، يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0.05≥a) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس الوعي البيئي ككل وفي كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي، يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (a ≤0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية/ الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل في كل مهارة من مهاراته لصالح المجموعة التجريبية، يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (0.05≥a) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/ البعدي لمقياس التفكير الإيجابي ككل وفي كل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدي.

دراسة بلخاشعي (٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة إلي إبراز الإمكانيات والقطاعات الإنتاجية التي تزخر بها الجزائر من أجل ضمان الأمن البيئي المتمثلة في: الطاقات المتجددة. الفلاحة والصيد البحري وإعادة تدوير النفايات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها أن الاستثمار في الاقتصاد الأخضر لا يضمن الأمن البيئي فقط وإنما يضمن أيضا الأمن الغذائي، المائي، الصحي الاقتصادي والمجتمعي والتي تعتبر الأبعاد الرئيسية للأمن الإنساني بصفة عامة، كما أن للجزائر إمكانيات كبيرة تسمح لها بالنجاح في الاستثمار في الاقتصاد الأخضر وبالتالي ضمان الأمن البيئي.

ودراسة دريدي (٢٠٢٢) والتي هدفت إلي إبراز دور الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة عن طريق وضع حد للتدهور البيئي من خلال تخفيض المخاطر البيئية وندرة الموارد الإيكولوجية، وتحسين كفاءة استخدام الموارد بخلق الوظائف الخضراء في مختلف القطاعات الاقتصادية، إلي جانب تقليص حجم النفايات وإدارتها بشكل أفضل، وحماية التنوع البيولوجي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي وتوصلت الدراسة إلي أن هناك جهود ومبادرات عربية للتوجه نحو الاقتصاد الأخضر وذلك بتعزيز الطاقات المتجددة والنظيفة، واستدامة نظم النقل، والتحول نحو الصناعات الصديقة للبيئة، والحد من التلوث البيئي، والاقتصاد في المياه واستغلال مياه الصرف الصحي، إلي جانب الاهتمام بالسياحة الإيكولوجية من طرف تونس ومصر.

دراسة محمد (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلي بناء برنامج تدريبي قائم علي التنمية المستدامة لتنمية ثقافة الاقتصاد الأخضر لدي معلمات رياض الأطفال وأثره علي تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدي أطفال الروضة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي وتم تطبيق الدراسة علي عينة من ٣٣ معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد و٥٥ طفلاً وطفلة من أطفال الروضة وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمفاهيم ثقافة الاقتصاد الأخضر لدي معلمات رياض الأطفال وقائمة بالسلوكيات البيئية الإيجابية المناسبة لطفل الروضة واختبار ثقافة الاقتصاد الأخضر وبطاقة ملاحظة وبرنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلي أن للبرنامج أثر مرتفع علي تنمية السلوكيات البيئية لدي أطفال الروضة.

تعليق علي الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة علي أهمية موضوع الوعي البيئي وعلي ضرورة إكسابه لدي أطفال الروضة وكذلك أهمية الاقتصاد الأخضر وضرورة توضيح مفاهيمه لدي الأطفال وتختلف تلك الدراسة عن الدراسات السابقة في تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال وتقديم رؤية مقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في الاطار النظري والنتائج والتوصيات والبحوث المقترحة والاطلاع علي أدواتها ومراجعها.

خطوات السير في البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

المحور الأول: الاطار النظري للبحث ويشمل:

أولاً: الوعي البيئي.

ثانياً: الاقتصاد الأخضر.

المحور الثاني: الاطار الميداني للبحث.

وفيما يلي عرض كل محور علي حدة:

المحور الأول: الاطار النظري للبحث:

أولاً: الوعي البيئي:

أصبح الاهتمام بالوعي البيئي أحد أهم الأهداف البيئية علي المستوي العالمي، فقد أدرك الجميع أن السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها وصيانتها يكمن في تحسين الوعي البيئي لدي الأفراد، فالوعي البيئي يعد هو الوسيلة الأكثر فاعلية التي تضع المجتمع أمام مسؤولياته في التعامل مع قضايا البيئة، وتأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفرد من خلال التعلم البيئي عن طريق نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلي استخدام مواردها استخداماً سليماً وغير هدام، فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه ولذلك فلابد من حماية هذه البيئة. (سليم وابراهيم،٢٠٢٢، ١٨٧-١٨٨)

ويعد الوعي البيئي ضرورة اجتماعية تمس كل مجتمع من مجتمعات العالم، وعلي مختلف مستوياته التعليمية كما تعتبر التوعية البيئية من الوسائل الفعالة التي تساعد الإنسان علي الحفاظ علي مقومات بيئته وصيانتها من جميع المخاطر التي يسببها الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة. إن حماية البيئة مطلبا ضروريا لاستمرار الحياة الإنسانية والمحافظة علي البيئة واستغلالها الاستغلال الأمثل في تقليل هدر مواردها هو دعامة مهمة في التعايش معها والاستفادة منها. وأصبحت قضية البيئة وحمايتها، والمحافظة عليها في هذا العصر، واحدة من أهم القضايا، وأحد التحديات التي تواجهها بلدان العالم خاصة في التخطيط للتنمية الشاملة مع محاولة تجنب المشاكل البيئية المعقدة، أو إيجاد حلول لها قبل أن تقضي تراكماتها علي إمكان العلاج الناجح. (عبدالجواد، ٢٠٠٦، ٢٠)

ويشير اليتيم والصانع (٢٠١٥) أنه قد بدأ الاهتمام العالمي بالمسألة البيئية، بعد انتشار المشاكل بسبب التدخل والاستعمال الخاطئ للبيئة من قبل الإنسان، حيث برزت قضية البيئة كأزمة كونية مع بدايات سبعينيات القرن الماضي، ونتيجة لتفاقم المشكلات البيئية يوماً بعد يوم، ولما كان الإنسان هو السبب الرئيس في إحداثها ومن ثم بالاختلال البيئي، ظهرت التربية البيئية كاتجاه عالمي وكرد فعل لهذه الأزمة. وكما هو الحال دائماً، لا يمكن إنكار دور التعليم- الذي يضم أعداداً هائلة من مختلف فئات المجتمع في جميع مستوياته الدراسية- في المساهمة بإيجاد الحل. ونتيجة لذلك، نادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، في مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢، بأهمية دور التربية البيئية في نشر الوعي البيئي بين الطلبة، من أجل المحافظة علي البيئة والتقليل من المشكلات الناتجة عن التدخل البشري الخاطئ، لتكون سليمة له بالحاضر ولأجياله بالمستقبل. لذا تم وضع الإطار الشامل للتربية البيئية وحددت أسس العمل في مجالها فيما سمي بميثاق بلغراد لعام ١٩٧٥. وجاء مؤتمر تبليسي في عام ١٩٧٧، ليشهد وضع مبادئ وتوجهات التربية البيئية، ثم تبعه بعد ذلك مؤتمر موسكو العام ١٩٨٧، الذي أقر إستراتيجية عالمية للتربية البيئية. وأخيرًا عقد مؤتمر ريودي جانيرو العام ١٩٩٢، ليؤكد علي إعادة تكييف التربية البيئية ناحية التنمية المستدامة وزيادة الوعي العام وتعزيز برامج التدريب البيئي.

وعليه فتري جاد وآخرون (٢٠٠٧) أن الوعي البيئي يشمل الجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات الرسمية، وغير الرسمية في توفير قدر من الوعي البيئي للمواطنين كافة، في مختلف الأعمار والظروف البيئية، حيث يسهم هذا الوعي البيئي إسهاماً مباشراً في توجيه سلوك هؤلاء الأفراد، نحو المحافظة علي بيئتهم الطبيعية، بشتي الأساليب والوسائل التي تمكنهم من ذلك.

يتضح مما سبق أنه لابد من تنمية الوعي البيئي لدي الإنسان وخاصة منذ بداية مرحلة الطفولة لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة في حياة الإنسان حيث يشير الشجراوي (٢٠١٦) إلي أن السنوات الأولي في حياه الطفل تعد مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسية لشخصيته، إذ أن الطفل الذي يتعود أن يسلك سلوكيات خاطئة تجاه البيئة سيكون أكثر قابلية للعدوانية علي البيئة في مراحل عمره التالية، أذ أن خبراته السابقة تكون موجهة لكل ما يكتسبه من خبرات أخري تالية، في مراحل تربيته

اللاحقة، وعلي هذا فإن تقديم حقائق ومعارف بيئية معينة، يجب أن يستهدف تكوين اتجاهات موجبة وقيم سليمة نحو البيئة، بحيث تكون تلك الاتجاهات والقيم دوافع للسلوك.

وبالتالي فإن مسألة تربية الطفل تربية بيئية سليمة، لابد أن يخطط لها بشكل هادف ومقصود حتي يمكن التوصل إلي نواتج تعلم جيدة تكون مؤشراً لوعي بيئي جيد من الطفل تجاه البيئة ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال نفسها وبالتحديد المعلمات.

وبناء علي ما سبق فهناك تعريفات عديدة للوعي البيئي حيث يعرفNicoloe & Alison (2020) الوعي البيئي بأنه: خلق أساس للحساسية البيئية لدي الطفل، وخلق الاهتمام بالبيئة الطبيعية والمشيدة، والقيام بالسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة في الوقت الراهن وفي الوقت اللاحق من الحياة.

ويعرف أيضاً علي أنه: إدراك الفرد لدوره في مواجهة المشاكل البيئية أو مساعدة الفئات الاجتماعية والأفراد علي اكتساب الوعي بالبيئة وبمشكلاتها، والهدف هو بناء المواطن البيئي العارف بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة ومدي تأثير وتأثر الإنسان عليها. (صالح، ٢٠٠٣، ٩)

ويعرفه إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠) بأنه: إدراك طفل الروضة لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها وما بينهما من علاقات وكذلك المشاكل البيئية وكيفية التعامل معها.

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن الوعي البيئي يعمل علي التعرف وتحديد سلوكيات الأفراد تجاه البيئة والعمل علي تعديل هذه السلوكيات بإكسابهم المعارف والمعلومات والاتجاهات الصحيحة للتعامل السليم مع البيئة والعمل علي المحافظة عليها.

أبعاد الوعي البيئي:-

تشير زينب الصفتي (٢٠٢٠) أن أبعاد الوعي البيئي تتمثل في بعدين هما، النظافة الشخصية، والأمن والسلامة. وحددت أمل خلف (٢٠٢١) أبعاد المعرفة البيئية، والاتجاهات البيئية في خمس أبعاد رئيسية وهي: تلوث الهواء، وتلوث الماء، وتلوث الغذاء، والتلوث السمعي، وإعادة التدوير.

كما أشارت شريبه وطريفي (٢٠١٨) إلي أبعاد الوعي البيئي للطفل والتي تتمثل فيما يلي:

- إدراك الطفل لموقف ما أو ظاهرة ما، نفعها أو ضررها.
- إدراك الطفل للعلاقة بين الإنسان والبيئة والتفاعل بينهما.
- إدراك الطفل للمشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان مثل: عدم النظافة وعدم النظام والضوضاء، وسوء استهلاك الطاقة الكهربية وسوء استهلاك المياه وإهدار الممتلكات العامة والتلوث.
- إدراك الطفل أن البداية تأتي منه في صورة تفاعل سليم بينه وبين البيئة.
- إدراك الطفل للمعلومات والمعارف البيئية التي تؤهله لمعرفة جميع مكونات البيئة والنظام البيئي وعدم الإضرار به.

يتضح مما سبق أن أبعاد الوعي البيئي تؤكد علي العلاقة بين الإنسان والبيئة وما يسببه الإنسان من مشكلات للبيئة مثل التلوث البيئي ولذلك فلابد من تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تمنعه من الإضرار بالبيئة.

مستويات الوعي البيئي:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت الوعي البيئي وتوصلت أن للوعي البيئي ثلاث مستويات كما حددها كلاً من (خلف، ٢٠٢١)، (الصفتي، ٢٠٢٠)، و(غنيم، ٢٠٢٠) فيما يلي:

- **المستوي الوجداني:** يختص بالشعور والإحساس والإدراك بالبيئة المحيطة بالإنسان.
- **المستوي المعرفي:** يختص بجميع المبادئ والمعارف والمفاهيم والعلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة والتعرف علي المشكلات البيئية.
- **المستوي المهاري:** مهارة التفكير في عظمة الخالق سبحانه وتعالي في جعل البيئة في حالة إتزان ومعرفة سلوك الفرد غير الرشيد الذي أدي إلي اختلال التوازن الطبيعي وإحداث المشكلات البيئية ومهارة التفكير في العمل علي حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرارات الإيجابية لمنع ظهور هذه المشكلات مرة أخري.

يتضح مما سبق أن مستويات الوعي البيئي تتمثل في المعلومات التي يدركها الفرد عن البيئة وما يواجهها من مشكلات وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه البيئة والشعور بمسئوليته في المحافظة عليها والعمل علي حل المشكلات التي تعاني منها وممارسة السلوكيات التي تعمل علي المحافظة عليها.

مراحل تنمية الوعي البيئي:

قام العديد من الباحثين بتحديد مراحل تنمية الوعي البيئي في خمس مراحل أساسية وهي:-

١- المرحلة التمهيدية: في هذه المرحلة لابد من تحديد دقيق لما يتوافر لدي الأطفال من معارف ومفاهيم وسلوكيات متصلة بالجوانب البيئية، ويتم ذلك عن طريق التعامل المباشر مع الأطفال في مناقشات ولقاءات ورحلات وزيارات ميدانية لمتاحف ومعارض معينة، وعرض أفلام وصور ولوحات وملصقات وغير ذلك.

٢- مرحلة التكوين: إن تحديد الاهتمامات والحاجات هي نقطة البداية في مرحلة التكوين وإذا ما تم الكشف عنها أمكن استثمارها في تقديم خبرات جديدة تؤدي إلي بناء وتكوين الوعي، وهناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية تساعد في تحديد الاهتمامات والحاجات والآمال مثل: لعب الأدوار، والمحاكاة، والحوار، والمناقشة، والعصف الذهني، والألعاب التعليمية، والمسرح.

٣- مرحلة التطبيق: في هذه المرحلة من المفترض أن تتاح المواقف المناسبة للأطفال كماً وكيفاً، كما يطبقوا ما سبق تعلمه من مفاهيم، وما تم تكوينه من وعي للتأكد من أن ما حدث من تعليم وتعلم له آثار باقية ومؤثرة في عقل ووجدان وسلوكيات الفرد، فلا بد لما تم تعلمه وتعليمه للطفل أن يجد الفرصة للتطبيق والممارسة، بحيث يجد الطفل الفرص الممكنة لاختبار ما سبق تعلمه.

٤- مرحلة التثبيت: وذلك من خلال الأنشطة الإثرائية التي تستهدف أساساً تعمق الطفل فيما سبق

تعلمه وهذه الأنشطة يجب أن تعتمد علي ما يقترحه الأطفال، وما يقوم علي اهتماماتهم وحاجاتهم وميولهم.

٥- مرحلة المتابعة: تهدف إلي تهيئة مواقف تساعد علي أن يمارس الطفل ما سبق تعلمه تدعيماً له ولما نتج عنه من سلوكيات رشيدة وتأكيداً علي أن ما سبق ذا قيمة حقيقية في حياته اليومية، وهو ما يمثل دعماً وإثراء دائم للخبرات التي مر بها وتعلم منها، وما نتج عنها من وعي راسخ في شخصية الطفل. (بهجات، ٢٠١٦، ٣٣، ٣٤) و (أحمد، ٢٠١٠، ٥٨)

يتضح مما سبق أن تنمية الوعي البيئي لا تتم مرة واحدة إنما علي عدة مراحل فلابد من التمهيد لتنمية الوعي البيئي وتحديد الجوانب البيئية التي يجب إكسابها للأطفال ثم لابد من استخدام استراتيجيات مناسبة ومحببه للأطفال حتي يتم تنمية الوعي البيئي من خلالها ثم يقوم الأطفال بتطبيق ما تعلموه لكي تثبت المعلومات البيئية في ذهن الأطفال وهذه المسئولية تقع علي عاتق معلمات رياض الأطفال لذلك فلابد من زيادة وعي المعلمات بالوعي البيئي حتي تستطيع تنميته لدي أطفالها

أهداف الوعي البيئي:

تشير شريبه، طريفي (٢٠١٨) إلي أن الوعي البيئي يهدف إلي تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تزويد الطفل وإكسابه المعارف والمهارات والممارسات المستدامة لتحسين البيئة والمحافظة عليها والعمل علي تحسين نوعية معيشته بتقليل أثر التلوث علي صحته، وتطوير الأخلاقيات البيئية بحيث تصبح رقيبا علي الإنسان في تعامله مع البيئة، وحث الفرد علي اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد السبل لحلها، وتعزيز الممارسات الإيجابية لدي الأفراد خلال التعامل مع عناصر البيئة المتنوعة.

كما تتمثل أهداف الوعي البيئي كما يشير إبراهيم وآخرون (٢٠٢٠) وخلف (٢٠٢١) فيما يلي:

١- تحسين معيشة الإنسان من خلال تقليل أثر التلوث علي صحته.

٢- تطوير أخلاقيات بيئته بحيث تصبح هي الرقيب علي الإنسان عند تعامله مع البيئة.

٣- تفعيل دور الجميع في المشاركة البيئية باتخاذ القرار للعناية بالبيئة.

٤- مساعدة الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٥- تعزيز السلوك الإيجابي لدي الأفراد في التعامل مع عناصر البيئة.

أن الوعي البيئي يبدأ من الإنسان ويعود اليه، وكل فرد في المجتمع مسئول عن النهوض بالمستوي البيئي وكل قرار بيئي مهما كان صغيراً قد يساهم في التطوير نحو مستقبل أفضل.

كما أضافت الصفتي (٢٠٢٠) إلي أهداف الوعي البيئي ما يلي:

- تيسير المعرفة البيئية وكشف الحقائق المتصلة بها للطفل حتي يدرك مكوناتها وعلاقتها.
- تكوين معرفة بيئية لدي فئات مختلفة من المجتمع يساعدهم علي فهم المشكلات البيئية المحيطة بهم حتي يكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة علي سلامة المحيط.
- توليد الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة من خلال غرس القيم البيئية التي تستهدف صيانة البيئة مما يهددها من أخطار التغلغل إلي جذور العلل الحقيقية في أسلوب حياة كل فرد.

- الحث علي المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها.

يتضح مما سبق من أهداف الوعي البيئي أنه يجب تزويد الأطفال بالمعرفة البيئية والتعرف علي بيئتهم والمشكلات التي تعاني منها حتي يستطيعوا أن يساهموا في المحافظة علي البيئة والعمل علي تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

مرتكزات الوعي البيئي في رياض الأطفال:-

يستند الوعي البيئي في رياض الأطفال علي مجموعة من المرتكزات ومنها:-

- البدء بالتجارب البسيطة، حيث أن الأطفال يتعلمون أفضل في البيئة التي يعيشون فيها أو القريبة منهم والمحيطة بهم مثل: الحديقة أو الفناء أو ساحة اللعب أو الغابة القريبة.
- إقامة تجارب في الهواء الطلق، لأن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل من خلال الخبرات المباشرة، حيث أن التعلم في الهواء الطلق يحسن نمو الأطفال ويجعلهم يتعلمون بسعادة مع الحيوانات والنباتات والأزهار والماء والأرض.
- التركيز علي التجارب بدلاً من التعليم، لأن الأطفال يركزون علي الاكتشاف والنشاطات الذاتية ويتعلمون أكثر من خلالها،
- يجب أن يظهر المعلم الاهتمام والاستمتاع بالطبيعة من أجل نجاح البرنامج البيئي، فالمشاعر هنا أكثر أهمية من الحقائق عندما يتعلق الأمر بعالم الطبيعة فإحساس الدهشة أمام الأطفال أكثر أهمية من المعلومة التي يملكها.
- تكوين الاهتمام واحترام البيئة الطبيعية، فالمعلمون يجب أن يفعلوا ذلك، ويتحدثوا أمام الأطفال عن الإهتمام بالأرض، وتطبيق ذلك في غرفة النشاط المدرسي من خلال: العناية بالنباتات والحيوانات ورمي النفايات في المكان الصحيح أو إعادة استعمالها مرة ثانية.(سلامة والعديلي، ٢٠٢١، ١٥-١٦)

خصائص الوعي البيئي:

للوعي البيئي خصائص متنوعة ومتعددة منها:

- الوعي البيئي هدف رئيس من أهداف التربية البيئية.
- الوعي البيئي ينمو لدي الأفراد من خلال التربية النظامية وغير النظامية.
- تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد يتطلب ثلاث أنواع من الضبط هي، (الضبط المعرفي – الضبط السلوكي – وضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة).
- الأساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة، وأهم مواردها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها، والحد من آثارها.
- فهم وإدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان والبيئة عامل أساسي في تكوين الوعي البيئي. (بهجات،٢٠١٦، ٣٠)

ويضيف فؤاد (٢٠٢٠) خصائص أخري للوعي البيئي وهي:

- الوعي البيئي لدي الأفراد يحد من سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو البيئة.
- تكوين الوعي البيئي لدي الأفراد يتضمن القدرة علي اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة، والمحافظة عليها، واستخدام أساليب التفكير العلمي الإبداعي الناقد لحل مشكلاتها.
- الوعي البيئي يسعي إلي حل مشكلات محددة للبيئة البشرية من خلال مساعدة الطفل علي إدراك هذه المشكلات.
- الوعي البيئي يحرص علي الإهتمام بالمجتمع المحلي، إيماناً منه بأن الأفراد لا يولون إهتمامهم لنوعية البيئة، ولا يتحركون لصيانتها، أو لتحسينها بجدية وإصرار، إلا في غمار الحياة اليومية في مجتمعهم.
- الوعي البيئي يسعي لتوجيه شتي قطاعات المجتمع، ببذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها، وهو بذلك يأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديمة والمتاحة لجميع فئات الناس.
- الوعي البيئي يتميز بطابع الإستمرارية والتطلع إلي المستقبل.

كما يحدد محمد والهذلول (٢٠١٦) خصائص أخري للوعي البيئي من أهمها:

- الوعي البيئي لا يتضمن سلوكاً إيجابياً نحو البيئة في كل الظروف، إذ أن هناك الكثير من الأفراد علي وعي تام بالأخطار والمشكلات البيئية إلا أنهم لا يتخذون إزائها سلوكيات إيجابية.
- الوعي البيئي هو الخطوة الأولي في تكوين الاتجاهات البيئية التي تتحكم في سلوك الفرد.
- الوعي البيئي وظيفة تنبؤية لما يمكن أن يصدر عن سلوك الفرد تجاه البيئة مستقبلا.
- المشكلات والقضايا البيئية: المشكلات البيئية هي تلك المشكلات التي تأتي نتيجة التفاعل الخطأ بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها مما يؤدي إلي تغيير كمي ونوعي في العناصر الطبيعية للبيئة.

يتضح مما سبق أن تنمية الوعي البيئي لدي الأفراد يعمل علي تعديل سلوكياتهم تجاه البيئة وإدراك المشكلات التي تواجه البيئة والعمل علي حل تلك المشكلات عن طريق تزويد الأفراد.
بكافة المعارف والمعلومات الكاملة عن البيئة وتكوين اتجاهات إيجابية تجاه البيئة.

ويضيف سلامة والعديلي (٢٠٢١) أن للوصول إلي برامج هادفه وفاعله لنشر الوعي البيئي يتطلب ثلاث مكونات هي:

١- التعليم البيئي: ويقصد به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة علي التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية متعددة.
٢- الثقافة البيئية: وهي مفهوم يعبر عن اكتساب الفرد المكونات الانفعالية والمعرفية والسلوكية من خلال تفاعله المستمر مع بيئته والتي تسهم في سلوك جيد يجعل من الفرد قادراً علي التعامل بصورة سليمة نع بيئته ويكون قادراً علي نقل هذا السلوك للآخرين، فالثقافة البيئية تتضمن الإجراءات الوقائية والتي تؤدي إلي الحماية والحفاظ علي البيئة.

٣- الإعلام البيئي: يعتبر الإعلام أحد المقومات الأساسية للحفاظ علي البيئة حيث يتوقف إيجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة اللازمين لتغيير الاتجاهات والنوايا نحو القضايا البيئية علي نقل المعلومات وعلي استعداد الجمهور نفسه ليكون أداة في التوعية لنشر القيم الجديدة أو الدعوة عن التخلي عن سلوكيات قائمة، إن المهمة التي يسعي إليها الإعلام البيئي تتمثل في توظيف وسائل الإعلام بهدف حماية البيئة والحفاظ علي جودة الحياة البيئية لمخاطر الكوارث الطبيعية المحتملة.

مجالات تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة:

تؤكد بعض الدراسات علي أن هناك عدة مجالات للتربية البيئية لطفل الروضة وهي:-

الإنسان: ويشمل الجسم وأعضاءه، وحواسه وأهمية المحافظة عليه بالنظافة والوقاية من الأمراض والتغذية الصحية والعادات السلوكية الصحيحة.

الأرض: ماذا يوجد عليها (إنسان، حيوان، ونبات، ومباني، وطرق، وبحار، وأنهار، المياه وأهميتها للإنسان والحيوان والنبات وتجارب علمية لكل المفاهيم العلمية)

الهواء: مكوناته وأهميته للإنسان، والحيوان والنبات وأهمية المحافظة عليه من التلوث.

الحيوانات: أنواعها وتصنيفها وأهميتها للإنسان – غذائها- أماكن معيشتها- تكيفها مع البيئة- أهمية الماء والغذاء بالنسبة لها.

النباتات: أنواعها وفوائدها للإنسان، والحيوان وأهمية الماء والهواء والشمس لنمو النباتات، وطرق المحافظة عليها، والتعرف علي مراحل نموها من خلال تجارب علمية في الإنبات داخل وخارج حجرة النشاط.

الصحة: المحافظة علي صحة الطفل، الغذاء، النظافة، الوقاية بالتعليمات، والعادات الصحية، والسلوكيات الإيجابية.

السلامة: الاهتمام بالأنشطة التي تدرب الأطفال علي إكتساب السلوكيات التي يجب أن يتحلى بها في شتي مجالات الحياة والأمان في المنزل والمدرسة والشارع. (بهجات، ٢٠١٦، ٣٦)

يتضح مما سبق تعدد مجالات الوعي البيئي والتربية البيئية لطفل الروضة وأنه يجب إكساب معلمات رياض الأطفال كافة المعلومات والمعارف المتعلقة بكل مجال من مجالات التربية البيئية حتي يتم توعية الطفل بها حتي يكون علي وعي بها والمحافظة عليها.

طرق وأساليب تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة:

يوضح كلاً من (سليم وإبراهيم،٢٠٢٢، ١٩٠) و(بهجات،٢٠١٦، ٣١-٣٢) أن هناك طرق وأساليب لتنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة ومنها:

١- مساعدة الطفل علي اكتساب المهارات والاتجاهات البيئية التي يصعب اكتسابها بدون التعامل المباشر مع البيئة، والمشاركة الفعالة للطفل في مناقشة الظاهرة البيئية، مع التأكيد علي أنهم جزء من البيئة مما يؤكد علي انتمائهم إليها، والتركيز علي ممارسة الأطفال للتفكير الحر الذي يستطيعوا من خلاله المقارنة بين وجهات النظر والحقائق البيئية.

٢- استخدام عدد من الوسائل والطرق المتنوعة والفعالة مثل، لوحة الإعلانات والملصقات ومجلات الحائط، والرسوم، والتمثيل المسرحي، والاحتفال بالمناسبات الخاصة بالبيئة، والرحلات والزيارات البيئية، واستخدام اللعب والمحاكاة وتمثيل الأدوار، واستخدام الأسلوب القصصي وأسلوب حل المشكلات ودراسة الحالات، وأسلوب تعلم العمل في المجتمع (العمل الجماعي).

٣- إيصال المعلومات البيئية الصحيحة للأطفال من خلال سرد القصص التي تحث علي كيفية الحفاظ علي البيئة وحمايتها من أجل دفع الطفل الي تبني السلوكيات الإيجابية نحو البيئة والمحافظة عليها وحمايتها من التلوث والدمار.

٤- تنويع أنشطة تعلم السلوكيات البيئية حتي تكون مشوقة وممتعة، والكشف عن الخبرات البيئية السابقة لدي الأطفال لتكون حجر الأساس في بناء الخبرات المعرفية والمهارية الجديدة، وتشجيع الأطفال علي مناقشة المشكلات البيئية المختلفة، والمشاركة النشطة في تجميل البيئة، مما يؤكد انتمائهم اليها.

٥- الاهتمام بركن الطبيعة، حيث يحتاج الأطفال بالإضافة الي الرحلات الحرة التي تتيح الخبرات المباشرة إلي وجود ركن خاص مزود بخامات، وأدوات تتيح للطفل التعلم بالملاحظة، والتجريب، والاكتشاف للمفاهيم، والظواهر الطبيعية.

دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي:

١- تحمل الرياض المسؤولية الأخلاقية والدينية تجاه التربية البيئية.

٢- الإيمان بالرسالة التي تؤديها للأطفال والمجتمع.

٣- استخدم الطرق والأساليب التعليمية الفاعلة في تنمية الوعي البيئي عند الأطفال.

٤- إتاحة الفرص للمناقشة الحرة بحيث يناقش الأطفال معاً حتي يصلوا إلي مرحلة الإقناع وتبني الفكرة والدفاع عنها والسلوك بمقتضاها.

٥- توفير فرص للتطبيق، حيث يختبر كل طفل مدي قابلية ما سبق تعلمه للتطبيق في واقع الحياة. (الشجراوي، ٢٠١٦، ١٤٧-١٥٠)

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي:

لمعلمة رياض الأطفال دور مهم في تقديم الخبرات لتنمية الوعي البيئي للطفل من خلال عدة خطوات:

١- تمكين الطفل من استخدام حواسه لاكتشاف خصائص الأشياء الموجودة في محيطه البيئي، من أجل إكتسابه المعرفة وزيادة خبراته البيئية، وذلك من خلال الخبرة المباشرة، والملاحظة، والإكتشاف، والتفاعل مع الأشياء الطبيعية من حوله.

٢- تشجيع الأطفال علي إدراك ما في المحيط البيئي حولهم والتميز البصري، واكتشاف الفروق بين الأشياء.

٣- تزويد الطفل بالمعارف، والمعلومات البيئية المختلفة أثناء أنشطة اللعب المختلفة.

٤- الإهتمام بركن الطبيعة، حيث يحتاج الأطفال بالإضافة للرحلات الحرة التي تتيح الخبرات المباشرة إلي ركن مزود بخامات، وأدوات تتيح له التعلم بالملاحظة، والتجريب، والإكتشاف للمفاهيم، والظواهر الطبيعية.

٥- لابد وأن يتوافر لدي المعلمة المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المرتبطة بالبيئة، لكي تنقلها إلي الأطفال بطريقة مبسطة تناسب قدراتهم العقلية، وخصائص نموهم في هذه المرحلة.

٦- لابد من المعلمة أن تعود الأطفال علي السلوكيات الإيجابية نحو البيئة.

٧- يجب علي المعلمة أن تشجع الأطفال علي البحث، والتجريب، والاكتشاف، والابتكار.

٨- يجب أن تنوع المعلمة في المثيرات في الروضة. (بهجات،٢٠١٦، ٣٧-٣٨)

يتضح مما سبق أهمية دور مؤسسات رياض الأطفال بصفة عامة ودور المعلمات بصفة خاصة في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة ولكي تستطيع معلمات رياض الأطفال القيام بدورها فلابد من تنمية الوعي البيئي للمعلمات أولاً وإكسابها المعارف والمعلومات حول البيئة وإكسابها ثقافة الاقتصاد الأخضر والذي في ضوئه يتم تنمية الوعي البيئي لهؤلاء المعلمات.

المحور الثاني: الاقتصاد الأخضر Green Economy

يعتبر موضوع الاقتصاد الأخضر من الموضوعات المهمة والملحة علي الساحة الدولية والإقليمية في عالمنا اليوم، ويرجع ذلك إلي تدهور البيئة الطبيعية في العالم بشكل عام مما يتسبب في تغير المناخ وارتفاع نسبة الكربون ويهدف الاقتصاد الأخضر إلي ضمان التنمية المستدامة وبالتالي استمرارية العنصر البشري.

ونظراً لزيادة الملوثات والنفايات والإنبعاثات التي كان لها آثاراً كارثية علي النظام البيئي، بالإضافة إلي استنزاف البشرية للموارد الطبيعية بطريقة جشعة دون أي إعتبار للأجيال القادمة، في العيش في بيئة صحية، كما صاحب النمو الاقتصادي السريع إنخفاض في جودة البيئة وكفاءة استخدام الموارد الطبيعية، فضلاً عن زيادة الخسائر في الصحة البيئية، وأصبح الاقتصاد البني يسيطر علي التطورات الاقتصادية في السنوات الأربعة الماضية ويشير هذا الاقتصاد إلي نموذج غير قابل للاستدامة للتعديل الاقتصادي القائم علي الاستهلاك المفرط للموارد والبيئة ويهمل الحماية الأيكولوجية. (سليمان، ٢٠٢٠، ٨٩-٩٠)

فقد ظهر الاقتصاد الأخضر كبديل للاقتصاد البني المبني علي التنمية الملوثة للبيئة والاقتصاد الأسود (الحفري) مثل البترول والفحم والغاز الطبيعي الذي سيؤدي علي المدي الطويل إلي استنزاف الموارد الطبيعية وتدمير البيئة بينما يساهم الاقتصاد الأخضر في الحد من المخاطر البيئية ومكافحة التلوث عن طريق الحد من الآثار الطبيعية وتشجيع الزراعة والمحافظة علي الغابات وإدارة النفايات مما يساهم في إعادة التوازن للنظم البيئية.(محمود، ٢٠١٩، ١٠٢)

مفهوم الاقتصاد الأخضر Green economy):

يعرف الاقتصاد الأخضر بأنه نموذج اقتصادي تنموي جديد وسريع النمو، قد اقترح في مقابل النموذج الاقتصادي السائد، الذي يوصف بالاقتصاد السائد الذي يعتمد علي حرق الوقود الأحفوري مثل: البترول والفحم والغاز الطبيعي كمصدر للطاقة. (He ,L., et.al 2019)

ويعرف أيضاً بأنه: مجموعة من الاستثمارات والخدمات والأنشطة والمشروعات التي تصمم وتنفذ بمواد صديقة للبيئة دون أن ينتج عنها أي ضرر للبيئة وتساهم في تحسين رفاهية الإنسان" (محمود، ٢٠١،٢٠٩)

كما يعرف علي أنه وسيلة لإحياء الاقتصاد العالمي وخلق فرص عمل في وقت واحد، مع تخفيف حدة الفقر والتدهور البيئي، وبالتالي المساهمة في الاستدامة علي المدي الطويل. (Musvoto, et al, 2018,1)

والاقتصاد الأخضر كما يعرفه خنفر هو الاقتصاد الذي يكون فيه نمو الدخل والتوظيف يأتي عن طريقة الاستثمارات الخاصة والعامة، والتي تقلل انبعاثات الكربون والتلوث وتدعم كفاءة استخدام الموارد والطاقة، وتمنع خسارة التنوع البيولوجي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال إصلاح السياسات والتشريعات المنظمة لذلك. (خنفر، ٢٠١٤، ٤)

يتضح من التعريفات السابقة أن الاقتصاد الأخضر اقتصاد نظيف فهو يستخدم الموارد والطاقات استخداماً سليماً بشكل ملائم للبيئة ويحافظ عليها دون أي مساهمة في توليد انبعاثات سلباً علي البيئة ويعد الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة من خلال:

١- تحسين رفاهية الإنسان من خلال تأمين أفضل للرعاية الصحية والتعليم والأمن الوظيفي.
٢- زيادة العدالة الاجتماعية عن طريق وضع حدود مستمرة للفقر والضمان الاجتماعي والاقتصادي.
٣- الحد من المخاطر البيئية من خلال معالجة تغير المناخ وتحمض المحيطات والتقليل من الملوثات والحد من الإفراط أو سوء إدارة النفايات.
٤- الحد من الندرة البيئية من خلال تأمين الوصول إلي المياه العذبة، والموارد الطبيعية وتحسين خصوبة التربة.(UNEP, 2010, p, 1)

ثانيا: أهمية الاقتصاد الأخضر:

من خلال التعريفات السابقة تتضح أهمية الاقتصاد الأخضر، خاصة في ظل ارتفاع درجة حرارة الأرض، والتغير المناخي الناجم عن ذلك، فالاقتصاد الأخضر يسعي إلي التقليل من إنبعاث الغازات الضارة والمسببة لارتفاع درجات الحرارة والتغير في المناخ وتتضح أهمية الاقتصاد الأخضر كما يشير الهيتي(٢٠٢٢) فيما يلي:

- توفير مساحة سوقيّة أكبر تُشجّع مشاركة العاملين بشكل فعّال للسيطرة علي السوق، وتبني ثروةً مجتمعيةً مهمّة.

- توفير فرص عمل جيّدة ومستقرّة نوعاً ما لأفراد المجتمع؛ وذلك لأنّ العديد من وظائف الاقتصاد الأخضر تعتمد علي المكان بشكل كبير، مثل: تركيب الألواح الشمسية، وإنشاء المباني الخضراء، وتوليد طاقة الرياح، وإعادة التدوير، وغيرها الكثير.
- توفر صناعات الاقتصاد الأخضر أماكن صحيّةً ومستدامةً للعيش في المستقبل.

كما تشير منظمة الأمم المتحدة (٢٠١١) أن أهمية الاقتصاد الأخضر تتمثل فيما يلي:

- مواجهة التحديات البيئية: حيث خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليص حجم النفايات وإدارتها بشكل أفضل، وحماية التنوع البيولوجي ووقف استنزاف الغابات والثروة السمكية.
- تحفيز النمو الاقتصادي: حيث من المتوقع أن تؤدي الاستثمارات الخضراء إلي تسريع النمو الاقتصادي، خاصة علي المدي الطويل لتتفوق علي نسبة النمو التي تنتج عن السيناريو السائد.
- القضاء علي الفقر: حيث يتيح التحول الي الاقتصاد الأخضر خلق فرص هائلة من العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

وتكمن أهمية الإقتصاد الأخضر كما يشير عبدالحكيم ومندور (٢٠١٦) في مدي قدرته علي إنقاذ الاقتصاد العالمي من مرحلة طويلة أخري من الركود وفقدان الوظائف وتفاقم الفقر مع تجنب التلوث البيئي ونضوب الموارد الطبيعية والتدهور البيئي ومشكلة التغيرات المناخية مما يحقق نمواً اقتصادياً مستداماً بالفعل حيث يعد الاقتصاد الأخضر أحد آليات تحقيق التنمية المستدامة حيث ينطوي علي فرص متنوعة مثل تشجيع الابتكار وخلق أسواق جديدة وإيجاد فرص عمل والإسهام في القضاء علي الفقر، كما يشكل فرصة لتخطي مراحل إنمائية وتطبيق تكنولوجيات متقدمة من أجل تحقيق الأمن الغذائي وكفالة حصول المناطق الريفية علي الطاقة وتوفير إمدادات المياه النظيفة والمساكن ومرافق الصحة والنقل العام وكلها أمور يمكن أن توجد فرص عمل وتساهم في القضاء علي الفقر ويواجه العالم تحدياً كبيراً بما يحتم علي جميع الدول أن تتحرك لمواجهته حيث يسود العالم الآن إجماع حول خطورة تغير المناخ وانعكاساته علي دول العالم وسيكون من الضروري التحول إلي الإقتصاد الأخضر لمواجهة آثار تلك التغيرات المناخية.

يتضح مما سبق مدي أهمية الاقتصاد الأخضر في كونه يعمل علي تحسين رفاهية الإنسان وعلي توفير فرص العمل ويحد من الفقر والتقليل من البطالة ويعمل علي المحافظة علي البيئة ولذلك فلابد من تنمية هذه الثقافة داخل المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات رياض الأطفال لما له من دور كبير في تغيير سلوك الأطفال وممارساتهم البيئية وجعل ثقافة الاقتصاد الأخضر والقضايا البيئية جزءا من برامجها التدريبية فيعمل علي التنمية المهنية لدي معلمات رياض الأطفال.

أهمية التحول إلي الاقتصاد الأخضر:

- أصبح التحول إلي الاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة علي المستويين العالمي والمحلي، وفيما يلي بعض المبررات الدالة علي ذلك:

- أصبح التحول للاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة في ظل التحديات البيئية والأزمات التي يمر بها العالم، من تزايد في معدلات التلوث للتربة والمياه والهواء، وتناقص في المياه العذبة، وتغير في المناخ، وتزايد معدلات الاستهلاك، وتصاعد معدلات الانبعاثات الغازية الضارة للبيئة. (الأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، ٢٠١١، ١-١٩)
- يسهم الاقتصاد الأخضر في التخفيف من حدة الفقر، من خلال توفير الفرص المتنوعة للتنمية الاقتصادية دون استنفاذ للموارد الطبيعية، فيشجع الاقتصاد الأخضر علي الاستثمار في الزراعة المستدامة وتوفير المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للفقراء.
- يساعد الاقتصاد الأخضر علي توفير فرص عمل وتدعيم المساواة الاجتماعية، ففي أوروبا والولايات المتحدة يمكن أن تُسهم الاستثمارات الخضراء في تحسين كفاءة الطاقة في المباني بما يعادل مليون وظيفة جديدة.(مجاهد، ٢٠١٩، ٥٨٦-٥٨٧)
- يجعل الاقتصاد الأخضر الأنشطة الاقتصادية أكثر ملاءمة للبيئة، وذلك من خلال: تعزيز النقل المستدام، وتخضير المباني، وتخضير إنتاج الكهرباء، وتحسين إدارة وتحلية المياه، وتعزيز الزراعة العضوية، وخفض انبعاث الكربون، وتخفيف تدهور الأراضي والتصحر. (خنفر،٢٠١٤ ٥٨)
- يعمل الاقتصاد الأخضر علي تشجيع ريادة الأعمال، ودعم الإبداع، ويشجع البحث والتطوير ونشر التكنولوجيا.
- يساعد الاقتصاد الأخضر علي تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز القدرة علي إدارة الموارد الطبيعية علي نحوٍ مستدام، والحد من الآثار السلبية للتنمية علي البيئة.
- تتعرض المناطق الساحلية ونهر النيل للتلوث، وتعاني الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة من التناقص، كما تعاني مناطق كثيرة من عدم كفاية مرافق الصرف الصحي، هذ بالإضافة لمشكلة تلوث الهواء في المدن والمناطق الصناعية، ومشكلة إدارة وتداول المخلفات والنفايات حيث لا توجد خطط ولا برامج شاملة للتعامل معه.
- ضعف المستوي الاقتصادي الكلي وارتفاع معدلات البطالة خاصة بين الشباب، والتفاوت الاجتماعي بين المناطق الحضرية والريفية، والتوسع العمراني العشوائي، وضعف الصلة بين التعليم والبحث العلمي وصعوبة تلبية المتطلبات الاقتصادية.(الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.(مجاهد، ٢٠١٩، ٥٨٧- ٥٨٨)

أهداف الإقتصاد الأخضر:

تتمثل أهداف الاقتصاد الأخضر كما يشير إليها كلاً من (Brears, 2018:8) (He, et al,2019:365) فيما يلي:

- **تحسين كفاءة استخدام الموارد:** حيث يتسم الإقتصاد الأخضر بالكفاءة في استخدامه للطاقة والمياه وغيرها من المدخلات المادية.

- **ضمان مرونة النظام الأيكولوجي:** حيث يحمي البيئة الطبيعية وأنظمتها وتدفقات النظام الأيكولوجي.
- **تعزيز العدالة الاجتماعية:** حيث يعزز رفاهية الإنسان وتقاسم العبء العادل عبر المجتمعات.
- تقليل استهلاك الطاقة وتوفيرها.
- خفض الانبعاثات.
- تحقيق وضع مربح للجانبين الاقتصادي والتحسين البيئي

كما تتمثل أهداف الاقتصاد الأخضر في:

تلبية الاحتياجات البشرية: توفير المياه والغذاء والصحة والإسكان والتعليم والنقل والثقافة للجميع.

- **يكون قائماً علي العدالة:** يكون قادراً علي توزيع التكاليف والفوائد بإنصاف بين الدول وداخلها.
- **يكون شاملاً:** الشباب والنساء ويجب أن يكون الجميع جزء منه.
- **يكون اقتصادياً حقيقياً:** يتخلص من اقتصاد المصاربة والفقاعات الاقتصادية والمالية والعقارية.
- **يكون قائما علي الركائز الأربع لبرنامج العمل اللائق:** العمالة الكاملة وضمان حقوق العمال والنقابات والحماية الاجتماعية والحوار والمشاركة.(Fine, &Guevara, 2013: 258)

يتضح مما سبق أن الاقتصاد الأخضر يهدف إلي خفض انبعاثات الكربون ويرفع استخدام الطاقة والتوسع في الطاقة المتجددة والحد من الفقر وتوفير فرص العمل والمحافظة علي الموارد الطبيعية وأنه سوف يؤدي إلي خفض انبعاثات الكربون وتقليل الاحتباس الحراري في معظم القطاعات الاقتصادية.

مميزات وفوائد التحول إلي الاقتصاد الأخضر:

أشار خنفر(٢٠١٤) إلي بعض فوائد التحول إلي الاقتصاد الأخضر وهي:-

- يستثمر الاقتصاد الأخضر برأس المال الطبيعي مثل: الزراعة، والمياه العذبة، مصايد الأسماك وصناعة الغابات ومع مرور الوقت ينتج عنها تحسين نوعية هذه الموارد البيئية.
- يساهم الاقتصاد الأخضر في التخفيف من الفقر من خلال الإدارة الحكيمة للموارد الطبيعية والأنظمة الأيكولوجية وذلك لتدفق المنافع من رأس المال الطبيعي وإيصالها مباشرة إلي الفقراء بالإضافة إلي توفير وزيادة في الوظائف الجديدة وخاصة في قطاعات الزراعة والنباتات والطاقة والنقل.
- ارتفاع عدد الوظائف الخضراء، وانخفاض كميات الطاقة والمواد في عمليات الإنتاج، وتقليص النفايات والتلوث، وانحسار كبير في انبعاثات الاحتباس الحراري.

يتضح مما سبق أن تطبيق الاقتصاد الأخضر أصبح أمراً هاماً وضرورياً لما له من فوائد كثيرة تتمثل في خلق فرص العمل والقضاء علي الفقر وتحقيق الرخاء علي المدي الطويل وبخاصة في الدول المنخفضة الدخل.

خصائص الاقتصاد الأخضر:-

يتميز الاقتصاد الأخضر بمجموعة من الخصائص ويعتبر من أهمها:-

- وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يعد بديلاً لها.
- ييسر تحقيق التكامل بين الأبعاد الأربعة للتنمية المستدامة وهي الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية أو الإدارية.
- ضرورة تطويع الاقتصاد الأخضر مع الأولويات والظروف الوطنية.
- ضرورة تطبيق مبدأ المسئوليات المشتركة بين الأجهزة المعنية للدولة للانتقال الطوعي صوب الاقتصاد الأخضر
- يعترف بالسيادة الوطنية علي الموارد الطبيعية.
- يرتكز علي كفاءة الموارد وعلي أنماط استهلاك وإنتاج مستدام. (جمال الدين، ٢٠١٧، ١٠-١١)

كما يضيف سليمان (٢٠٢٠) إلي خصائص الاقتصاد الأخضر ما يلي:

- استخدام أكثر فعالية للموارد الطبيعية في النمو الاقتصادي.
- تقييم النظم الأيكولوجية.
- السياسات الاقتصادية بين الأجيال.
- زيادة استخدام مصادر الطاقة المتجددة.
- حماية الأصول الحيوية من الكوارث ذات الصلة بالمناخ.
- تقليل هدر الموارد.

مبادئ الاقتصاد الأخضر:

يمكن استعراض مبادئ الاقتصاد الأخضر علي النحو التالي (UNECO (2012 :

١ - مبدأ الاستدامة: وهي وسيلة لتحقق التنمية المستدامة وليس بديلاً عنها ويتناول جميع أبعادها الثلاثة (البيئية والإجتماعية والإقتصادية).

٢- مبدأ العدل: يدعم المساواة بين البلدان وداخلها وبين الأجيال؛ حيث يحترم حقوق الإنسان والتنوع الثقافي، كما أنه يعزز المساواة بين الجنسين ويقدم المعارف والمهارات والخبرات للأفراد.

٣ - مبدأ الكرامة: يصنع الازدهار الحقيقي والرفاهية للجميع؛ لأنه يقلل من حدة الفقر، ويوصل إلي مستوي عالٍ من التنمية البشرية في جميع البلدان، وكذلك يوفر الأمن الغذائي، ويسهم في حصول الجميع علي الرعاية الصحية الأساسية والتعليم والصحة والمياه والطاقة والخدمات الأساسية الأخري؛ لأنه يحول الأعمال التقليدية عن طريق بناء القدرات والمهارات، كما يحترم حقوق العمال والعمل علي تطوير وظائف ومهن جديدة متعلقة بالقطاعات الخضراء، ويكفل حق الفرد في توفير حياة كريمة.

٤ - مبدأ صحة الأرض: يسعي إلي الاستثمار في النظم الطبيعية والقيام بإصلاح تلك التي تدهورت، ويشمل ذلك الحد من التلوث، وحماية النظم الأيكولوجية، وسلامة التنوع البيولوجي والموارد

الطبيعية الأخري بما في ذلك الهواء والماء والتربة، كما أنه يضمن الاستخدام الفعال والحكيم للموارد الطبيعية، بما في ذلك المياه والغاز الطبيعي والنفط والثروات المعدنية دون المساس بحقوق الأجيال في المستقبل، ويشجع علي استعادة التوازن بين العلاقات البيئية والإجتماعية.

٥ - مبدأ الدمج: تشاركي في صنع القرار؛ لأنه يقوم علي الشفافية والتعلم السليم والمشاركة الواضحة من جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وهو يدعم الحكم الرشيد علي جميع المستويات من المحلية إلي العالمية، كما أنه يعزز المشاركة التطوعية الكاملة والفعالة علي جميع المستويات.

وهو اقتصاد يقوم علي احترام القيم البيئية والثقافية؛ حيث يبني الوعي المجتمعي، من خلال تطوير التعليم والمهارات وإعطاء فرص متكافئة للجميع، والدعوة كذلك إلي حقوق الصغار والكبار والنساء والرجال، والفقراء والعمال ذوي المهارات المنخفضة، والشعوب الأصلية والأقليات العرقية والمجتمعات المحلية.

٦- مبدأ المساءلة والحكم الرشيد: فالاقتصاد الأخضر يشترط المساءلة، ويوفر إطاراً؛ لتنظيم الأسواق والإنتاج بالتشاور مع جميع أصحاب المصلحة.

٧- مبدأ المرونة: يساهم في المرونة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية، وهو يدعم تطوير نظم الحماية الإجتماعية والبيئية، والتكيف للأحداث المناخية المتطرفة والكوارث، أنه يخلق أرضية الحماية الإجتماعية الشاملة، كما يشجع علي تبادل النظم المعرفية المتنوعة، كما يعتمد علي المهارات والقدرات المحلية.

٨- مبدأ الكفاءة والكفاية: فالاقتصاد الأخضر يعطي الأولوية للطاقة المتجددة والموارد المتجددة. كما يهتم بأسعار التكاليف الحقيقية وإدماج العوامل الخارجية والإجتماعية والبيئية، وكذلك يدعم إدارة دورة الحياة، ويسعي للعمل علي كفاءة استخدام الموارد والمياه الاستخدام الأمثل، كما يشجع الابتكار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، ويعطي حقوقاً عادلة للوصول للملكية الفكرية ضمن إطار قانوني عالمي.

٩- مبدأ حماية حقوق الأجيال القادمة: حيث يستثمر الاقتصاد الأخضر بشكل يحقق الرفاهية للأفراد في الحاضر وكذلك للأجيال القادمة؛ لأنه يحافظ علي الموارد وتحسين نوعية الحياة علي المدي الطويل، وهو يعطي الأولية للعمل، واتخاذ القرارات بشكل علمي وسليم، كما يشجع التعليم العادل علي جميع المستويات.

كما يضيف الهيتي إلي مبادئ الاقتصاد الأخضر ما يلي::

- الاقتصاد الأخضر محوره الناس، والغرض منه هو خلق ازدهار حقيقي ومشترك.
- يركز علي الثروة المتزايدة التي ستدعم الرفاهية. هذه الثروة ليست مالية فحسب، بل تشمل النطاق الكامل لرؤوس الأموال البشرية والاجتماعية والمادية والطبيعية.
- إنه يعطي الأولوية للاستثمار والوصول إلي النظم الطبيعية المستدامة والبنية التحتية والمعرفة والتعليم اللازم لجميع الناس للازدهار.
- إنه يوفر فرصاً لسبل العيش الخضراء واللائقة للمؤسسات والوظائف.

- إنه مبني علي العمل الجماعي من أجل المنافع العامة، لكنه يقوم علي الخيارات الفردية. (الهيتي،٢٠٢٢، ٢٢،٢٣)

وعليه فإن تحقيق هذه المبادئ تدل علي تحقيق الاقتصاد الأخضر والتي تسعي جميع الدول إلي تحقيقه فهو ليس هدف دولي بل يعتبر هدف عالمي يسعي إلي تحقيق رفاهية الإنسان ولا يعرض في الوقت نفسه الأجيال المقبلة إلي مخاطر بيئية أو حالات ندرة إيكولوجية كبيرة.

أبعاد الاقتصاد الأخضر:

يشمل الاقتصاد الأخضر مجموعة من الأبعاد والتي تنبثق من أبعاد التنمية المستدامة وتتمثل هذه الأبعاد فيما يلي:

١- الأبعاد الاقتصادية: يهتم الاقتصاد الأخضر بعدالة التوزيع والحد من تفاوت الدخول بين الأفراد، كما أنه يقوم باحتساب حصة الفرد من التلوث واستهلاك الموارد الطبيعية.

٢- الأبعاد الاجتماعية: يهدف بشكل أساسي إلي معالجة مشكلة الفقر والبطالة وعدم التفرقة بين الأفراد عند إتاحة فرص عمل حيث تمثل سلع وخدمات النظام البيئي أكبر مصدر من مصادر دخول الأفراد، كما أنه يتيح لجميع أفراد المجتمع فرصة للمشاركة في مراحل التخطيط والتنفيذ للاقتصاد الأخضر.

٣- الأبعاد التكنولوجية: يعتمد الاقتصاد الأخضر علي التكنولوجيا النظيفة التي تحافظ علي الموارد البيئية حيث تعيد تدوير ما تم استخدامه، من أجل تحقيق أهدافه من خفض استهلاك الطاقة والموارد البيئية وتقليل انبعاثات الغازات والمخلفات، وعدم إخلال التوازن البيئي.

٤- الأبعاد البيئية: ويتمثل في الحفاظ علي البيئة وحمايتها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد البيئية والتقليل من التلوث والمخاطر البيئية وتنمية مواردها.

٥- الأبعاد الثقافية: من خلال زيادة وعي الفرد بأهمية وجدوي التحول من الاقتصاد التقليدي إلي الاقتصاد الأخضر. (فؤاد، ٢٠٢٠، ١٧٥)

يتضح مما سبق أن الاقتصاد الأخضر يشمل مجموعة من الأبعاد تشكل الاقتصاد الأخضر ولا تتوقف هذه الأبعاد علي البعد الاقتصادي فقط بل توجد أبعاد أعم وأشمل من البعد الاقتصادي ومن هذه الأبعاد البعد الاجتماعي والبعد البيئي والبعد التكنولوجي والبعد الثقافي.

متطلبات التحول الي الاقتصاد الأخضر:

لكي يتم التحول إلي الاقتصاد الأخضر والذي يضع الدولة في مصاف الدول المتقدمة ويحافظ علي البيئة لابد من تحقق عدة أشياء أهمها:-

١- تنمية الريف عن طريق الاهتمام بالزراعة والمحافظة علي الغابات واستخدامها كموارد هامة في الدولة وتحسين مستوي المعيشة لدي سكان الريف.

٢- الاهتمام بالموارد المائية والحفاظ عليها من التلوث ومعالجة المياه غير النظيفة وكذلك ترشيد الاستهلاك.

٣- عدم فرض قيود علي تجارة مستلزمات الاقتصاد الأخضر، ومعالجة التشوهات التجارية

كالضرائب المفروضة علي الصادرات والواردات.

٤- قيام الدولة بالتصدي لمشكلة النفايات والعمل علي معالجة وإعادة تصنيعها مرة أخري وجعلها موارد للدخل بدلاً من أن تكون سبباً لتلوث البيئة.

٥- وضع استراتيجيات منخفضة الكربون للتنمية الصناعية واعتماد تكنولوجيا الإنتاج النظيف.

٦- إنشاء شراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المحلي من أجل تعبئة الاستثمارات وتوجيهها إلي القطاعات الخضراء وتشجيع الكفاءات الوطنية ودعم المبادرات الخضراء مثل دعم قطاع النقل الجماعي. (العاني، ٢٠٢٢، ٢١)

وبناء علي ذلك فإنه لكي يتم تحقيق هذه المتطلبات لابد من تكثيف الجهود من كل الجهات لتحقيق هذه المتطلبات والذي يعمل علي تحقيق اقتصاد وتنمية خضراء.

بعض مظاهر الاهتمام العالمي بدور التعليم في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر:

هناك شبه اتفاق علي أن التعليم له دور هام في المساعدة علي تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر؛ فقد سلط برنامج الأمم المتحدة للبيئة(UNEP) الضوء علي الحاجة إلي مراجعة المناهج التعليمية الدراسية والبرامج التدريبية التي تعزز العمليات التي تشمل الأنظمة والتصميم الصديق للبيئة والمنتجات والخدمات؛ للمساعدة في توفير أعداد كبيرة من المهنيين ذوي المهارات المطلوبة. التغيرات في السلوك الفردي والمواقف، وأساليب الحياة وأنماط الاستهلاك والإنتاج.

وهناك اهتمام من منظور تجاري من قبل غرفة التجارة بالوكالة الدولية) ،CCI) والذي أكد أهمية التعليم في تفعيل الاقتصاد الأخضر، وخاصة في تخصصات الهندسة والرياضيات ورأس المال البشري والطبيعي وسبل العيش المستدام وبناء القدرات والحاجة إلي المستقبل. (محمد، ٢٠١٧، ٤٣-٤٤)

من خلال ما سبق يتضح أن للتعليم دور بالغ الأهمية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر ولا يقتصر ذلك علي مؤسسة بعينها بل ينطبق علي كل المؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات رياض الأطفال لما لها من أهمية بالغة قي تكوين شخصية الطفل وإكسابه العديد من المعلومات والمفاهيم المختلفة فلابد من الاهتمام بهذه المؤسسات وتنمية الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر لديها حتي تستطيع تنميته لدي الأطفال الملتحقين بهذه المؤسسات.

مجالات الاقتصاد الأخضر:

تتنوع مجالات الاقتصاد الأخضر لتشمل مختلف المكونات البيئية، ومن هذه المجالات: قطاع الطاقة المتجددة، والمياه، والزراعة، والصناعة، وإدارة النفايات وإعادة تدويرها، والمباني، والنقل المستدام وسوف تتناول الباحثة كلاً من هذه المجالات فيما يلي.

أولاً: قطاع الطاقة المتجددة:

يعيش العالم أزمة مناخية بسبب الطاقة الملوثة للبيئة، ومن ثم فإن الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة مثل (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة المد والجزر والطاقة الحرارية الأرضية) يمكن

أن يحسن من أمن الطاقة، ويسهم في خفض انبعاثات الكربون الناتجة عن مصادر الوقود الملوثة للبيئة. (عبد الحكم، ومندور،٢٠١٦، ٣٦٣)

وتواجه مصر تحديا في توفير موارد كافية من مصادر الطاقة وعلي الأخص البترول والغاز الطبيعي والتي بلغت نسبة الاعتماد عليها ٩٥ % من إجمالي احتياجات مصر من الطاقة. وتشير جميع الدراسات إلي أنه علي الرغم من امتلاك مصر الاحتياطي من هذه المصادر إلا أنه نظراً لتنامي استخدامها وارتفاع تكلفة استخراجها، فإن مصر سوف تواجه عجزا في تغطية احتياجاتها من تلك المصادر. (محمد، ٢٠١٧، ٦٤)

ثانياً: المياه:

تعاني دول العالم من أزمة مائية، حيث أصبحت المياه في طريقها للندرة، ويمكن التغلب علي ندرة المياه المتنامية في العالم من خلال الحد من الإفراط في استهلاك المياه، ومنع تلويثه بما يحقق إدارة مائية مستدامة. (عبد الحكم، ومندور،٢٠١٦،٣٦٢)

وتشير العديد من الدراسات إلي تلوث المياه في مصر بشكل كبير؛ حيث تتعرض مياه النيل يوميا إلي تلوث مستمر وبأشكال مختلفة وهو الأمر الذي تؤكده العديد من المشاهدات اليومية. ولا يخفي ما لهذا التلوث من آثار سلبية علي الصحة العامة للإنسان؛ حيث تصيبه بالعديد من الأمراض مثل الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي الوبائي والسرطان، وكل هذا بالطبع له تأثيرات اجتماعية واقتصادية علي الفرد والمجتمع، هذا بالإضافة إلي التأثير علي الثروة السمكية وبالتالي فقدان الكثير من الصيادين لمصدر رزقهم. يضاف إلي ذلك تلوث مصادر الغذاء والتي تتخذ من مياه النيل مصدرا للري. كما أنها تؤثر أيضا علي السياح والذين يفتقدون جراء ذلك لمصدر الماء النظيف، وكذلك الكلفة الإضافية لمعالجة المياه الملوثة، هذه الكلفة علي كل من المزارعين والدولة أيضا. (محمد، ٢٠١٧، ٦٥)

ولمعالجة مشكلة المياه لابد من العمل علي ترشيد استهلاك المياه وعدم الإفراط في استخدامها والعمل علي منع تلوث المياه حيث يشير عبد الحكم ومندور (٢٠١٦) إلي أن معالجة أزمة المياه تحتاج إلي عمل جاد علي صعيد السياسات في كافة المستويات فالإصلاح السياسي العام في هذا المجال يجب أن يشمل قضايا إصلاحات ملكية الأرض وإعانات المياه وحقوق المياه والتوزيع العادل للمياه وإدارة المياه مما يحقق إدارة مائية مستدامة.

ثالثاً: الزراعة:

تمثل الزراعة -كقطاع اقتصادي- أكبر نسبة عمالة في العالم بقوة عاملة تتعدي مليار عامل، ويظل قطاع الزراعة أكثر القطاعات استهلاكاً للمياه بنسبة ٧٠% ، وأحد الأسباب الرئيسة في تدهور الأراضي، وفقدان التنوع الأحيائي وبالتالي فلابد من إتخاذ مجموعة من الإجراءات لتحويل هذ القطاع إلي قطاع مستدام من خلال التوجه نحو ممارسات زراعية أكثر استدامة، وتشجيع الاستثمار المستدام فيها، بما يزيد من جودة التربة، ويزيد من الإنتاج العالمي وتحقيق الأمن الغذائي، وتوليد فرص عمل خضراء متزايدة. (عبد الحكم ومندور،٢٠١٦، ٣٦١)

رابعاً: الصناعة:

يستهلك التصنيع ثلث إمدادات الطاقة العالمية، وهو مسئول عن ربع إجمالي الانبعاثات الضارة بالبيئة، حيث تسهم الصناعة في زيادة التغيرات المناخية وتلوث الهواء. (داود وعباس،٢٠١٥، ٨٧) ومن ثم كانت هناك أهمية لتحويل قطاع الصناعة إلي الاقتصاد الأخضر، واستخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية في عمليات التصنيع. (عبد الحكم ومندور، ٢٠١٦، ٣٦٦)

ومن هنا يأتي دور الاقتصاد الأخضر في الحفاظ علي البيئة بقطاع الصناعة من خلال وضع استراتيجيات للتطوير الصناعي لتخفيض الكربون من أجل تحقيق ما يلي:-

١- إعداد الصناعات المحلية من أجل عالم أقل إنتاجا للكربون.

٢- توفير الوقود وتخفيض التكاليف من خلال زيادة كفاءة الصناعات المحلية في استهلاك الطاقة.

٣- معالجة آثار تغير المناخ والحد من التلوث من خلال تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من عواقبها.

٤- الاستفادة من الدعم المالي الذي توفره آلية التنمية النظيفة بموجب برتوكول كيوتو في نقل تقنيات وتطوير صناعة منخفضة الكربون. (عبد الحكم ومندور، ٢٠١٦، ٣٦٥)

خامساً: إدارة النفايات وإعادة تدويرها:

يُقدر إجمالي كمية النفايات الصلبة المتولدة عالمياً بحوالي (٢,٢) بليون طن سنويا، والتي تتزايد كل ثلاث سنوات زيادة تبلغ نسبته ٧ % سنويا ولهذه النفايات آثار سلبية علي البيئة والموارد الطبيعية والصحة العامة، مما يستدعي ضرورة تدوير هذه النفايات والاستفادة منها كقطاع هام من قطاعات الاقتصاد الأخضر.

سادساً: المباني:

تمثل المباني أكبر مستهلك للطاقة، وأكبر مصدر لانبعاثات الغازات الضارة، ومع ذلك فإن الاستثمار الأخضر في هذا القطاع يمكن أن يحسن في استخدام الطاقة وخفض الانبعاثات وترشيد استهلاك المياه ومن ثم فإن الاستثمار الأخضر يسعي إلي تصميم وتنفيذ وتشغيل مبانٍ خضراء، بأساليب وتقنيات يراعي فيها انخفاض التكلفة مع المحافظة علي البيئة.

ويمكن تعريف المباني الخضراء بأنها تلك المباني التي تتميز بكفاءة عالية في استخدام الطاقة وتخفيض استهلاك المياه والمواد وتحسين الصحة البيئية.

إن تخضير قطاع المباني يمكن أن يساهم في توفير الطاقة وزيادة الكفاءة في استخدام المواد والأراضي والمياه وتقليل النفايات والمخاطر المتعلقة بالمواد الخطيرة. (عبد الحكم ومندور، ٢٠١٦، ٣٦٧)

سابعاً: النقل المستدام:

تسهم وسائل النقل غير المستدام في ظاهرة الاحتباس الحراري حيث تعتبر هذه الوسائل مسئولة عن ٢٥% من غازات الاحتباس الحراري المنبعثة من الغلاف الجوي كل عام، ومن ثم

فهناك ضرورة لتحسين كفاءة الطاقة في قطاع النقل، والتحول للوقود النظيف والذي سيؤدي لمكاسب اقتصادية وصحية، ويولد فرص عمل كثيرة علي المدي الطويل.(عبد الحكم ومندور، ٢٠١٦، ٣٦٥) (مجاهد، 2019،)

ومما لا شك فيه أن التوجهات غير المستدامة في قطاع النقل علي الصعيد العالمي لها تأثيرات واضحة جداً حيث أنها تؤدي إلي:-

- زيادة استهلاك الطاقة مع ما يرافقه من مخاطر علي أمن الطاقة بالنسبة للدول المستوردة للنفط وتكاليف الفرصة الضائعة بالنسبة للدول المنتجة للنفط.
- تكاثر انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري مما يسبب تغير المناخ.
- ازدحام المرور وما ينتج عنه من تدني في الإنتاجية.
- تدهور أوضاع المجتمعات الريفية والزراعية.

ومن ثم فهناك ضرورة لتحسين كفاءة الطاقة في قطاع النقل، والتحول للوقود النظيف والذي سيؤدي لمكاسب اقتصادية وصحية، ويولد فرص عمل كثيرة علي المدي الطويل.

وينبغي توجيه الاستثمار الأخضر في قطاع النقل نحو الاستثمار في وسائل النقل الأكثر كفاءة في استخدام الطاقة والمنخفضة الكربون والتي تتسم أيضا بالفاعلية مقارنة بالتكاليف مثل السكك الحديدية وشبكات النقل السريع ووسائل النقل العامة والمتكاملة غير المزودة بمحركات والقيام بقدر أكبر من أعمال تهجين وكهربة وسائل النقل ودعم الاستخدام الأكبر لشبكات النقل العام والحد من الاعتماد علي المركبات الخاصة مع تشجيع النقل الجماعي وذلك بعيدا عن وسائل النقل كثيفة الاستخدام للطاقة لنقل الركاب وشحن البضائع علي حد السواء حتي يتسنى تحقيق التخفيضات اللازمة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري الناشئة عن قطاع النقل خلال السنوات القادمة. (عبد الحكم ومندور، ٢٠١٦، ٣٦٥)

ثامناً: التلوث:

تعد مشكلة التلوث من أخطر المشاكل البيئية التي تعوق حركة التقدم والتنمية، والتي قد تصل إلي أقصي درجات الخطورة في المناطق الصناعية؛ حيث تتجاوز فيها نسبة التلوث الحد المسموح به. وتشير إحدى الدراسات إلي أن أسباب التلوث البيئي في جمهورية مصر العربية هي علي سبيل المثال:

– النمو الضخم في الصناعات التعدينية والصناعات التحويلية وما صاحب ذلك من تزايد كمية المخلفات الصناعية والأدخنة المتصاعدة من المصانع.

– التوسع في استخدام مصادر الطاقة الملوثة للبيئة في كافة نواحي الحياة مثل التدفئة والأغراض المنزلية والخدمات العامة (مياه –كهرباء – صرف صحي) والمصانع و المناجم وسائل النقل البري والبحري والجوي، إلي جانب الأغراض الزراعية في محطات الري والصرف وآلات الزراعة الحديثة.

– التوسع في المناجم والمحاجر وغيرها من النظم البيئية المنتجة بدون مراعاة للتوابع التي تصاحب مثل هذا التوسع.

– التوسع في تطبيق أساليب الزراعة العلمية الحديثة والإفراط في استخدام الكيماويات الزراعية (مبيدات – أسمدة معدنية – أسمدة ورقية).

– تلوث الصوت الناجم من التوسع في ميكنة الحياة اليومية للمواطن.

– تعرض العاملين في بيئات العمل المختلفة للعديد من الملوثات الضارة بالصحة العامة.

وتعاني مصر من التلوث بجميع أنواعه؛ وبالنسبة لتلوث الهواء فإن كثيرا من المدن المصرية ترتفع فيها نسبة تلوث الهواء، وخاصة المدن الصناعية مثل القاهرة والإسكندرية والسويس وأن نسبة غازات أكاسيد النيتروجين في هواء القاهرة قد بلغت نسبة أعلي بكثير من تلك الموجودة في المدن الغربية. (محمد، ٢٠١٧، ٦٦)

أهم التحديات التي تواجه البلدان العربية في تطبيق الاقتصاد الأخضر:

تواجه البلدان العربية تحديات كثيرة في تطبيق الاقتصاد الأخضر ومن أبرز هذه التحديات ما يلي:

– الاستخدام غير المستدام للموارد الطبيعية والطاقة.
– ضعف مستوي الاقتصاد الكلي، وغالباً ما يتمثل بارتفاع معدلات البطالة، وخاصة بطالة الشباب.
– التفاوت في التقدم الاجتماعي، وخاصة بين الرجال والنساء، وبين المناطق الحضرية والمناطق الريفية.
– التوسع العمراني العشوائي الذي يترافق مع تردي ظروف السكن وعدم كفاءة النقل العام واكتظاظ المدن.
– تدني نوعية الأنظمة التربوية والبحوث التي لا تلبي حاجة الاقتصاد.
– وجود مشاكل زراعية وبيئية، تتركز في إنعدام الأمن الغذائي وندرة المياه والتصحر.
– عدم استقرار البيئة السياسية والذي يتفاقم بفعل النزاعات الإقليمية والاضطرابات الأمنية. (السالم، ٢٠١٩، ١١٥-١١٦)

وبناء علي ما سبق فإنه من الضروري المحافظة علي موارد البيئة وحسن استغلالها لصالح الإنسان وتحسين مستوي معيشته، فإن الحل الأمثل للأزمة البيئية يتطلب تحسين وعي الناس بهذه القضايا والمشكلات، فالسبب الرئيسي للمشكلات البيئية الحالية ترجع إلي الممارسات السلوكية الخاطئة التي تصدر عن الأفراد نتيجة الوعي غير الكافي لأهمية المحافظة علي البيئة وحسن استغلال مواردها، وحيث إن المؤسسات التعليمية وأهمها مؤسسات رياض الأطفال تلعب دورا مهما في تكوين الاتجاهات وتعديل السلوك، وغرس القيم وتنميتها، وتعليم الأطفال السلوك السوي تجاه البيئة، فإن البحث الحالي يسعي إلي تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

المحور الثاني: الاطار الميداني للبحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة البحث وأهدافه.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مجموع معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد بلغ عددهم (٥٢٤ معلمه).

ثالثاً: مجموعة البحث:

عينه البحث الاستطلاعية: تكونت من عدد (٤٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد، تم تطبيق أدوات البحث عليهن للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

رابعاً: عينة البحث:

لتمثيل مجتمع البحث قامت الباحثة باختيار عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد بلغ عددهن ١٥٠ معلمة، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

خامساً أدوات البحث الميدانية:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة للتعرف علي واقع الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال وذلك في ضوء المراحل الآتية:

أ- إعداد الصورة الأولية للاستبانة:

١. قامت الباحثة بالاطلاع علي الأدبيات والدراسات التربوية التي تناولت الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر.
٢. في ضوء أدبيات الدراسة والبحوث السابقة المتعلقة قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات التي تكشف مدي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بمحافظة الوادي الجديد.
٣. تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين هما:-

الجزء الأول: البيانات الشخصية.

الجزء الثاني: عبارات الاستبانة.

٤- تم عرض الاستبانة علي مجموعة المحكمين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة، وذلك بعد إعدادها للتأكد من صدق مضمونها والاستفادة من آرائهم وملاحظاتهم في تعديل هذه الصورة المبدئية لتصبح أكثر تمثيلاً لجوانب الدراسة وطبيعتها وأكثر ملائمة للحصول علي استجابات صريحة من المستجيبين، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات من حذف وإضافة وتعديل صياغة بعض العبارات في محاور الاستبانة، وتم وضع الصورة النهائية للاستبانة تمهيداً لتطبيقها:

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة بعد صياغة عباراتها، وتعليماتها في صورتها المبدئية، علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في هذا المجال، لإبداء آرائهم ووجهة نظرهم. وبناء علي ذلك تمت إعادة صياغة بعض العبارات التي اقترحوا تعديلها، وجاءت نسبة الإتفاق علي العبارات الأخري من ٩٠% إلي ١٠٠%؛ وبالتالي تكون الاستبانة في صورته النهائية من سبعة مجالات رئيسية، وبذلك أصبحت الاستبانة قابلة للتطبيق في صورتها النهائية.

- **الاتساق الداخلي:**

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وبين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك لمعرفه مدي ارتباط واتساق عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (١): معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وبين المجال والدرجة الكلية للاستبانة

المجال الأول	معامل الارتباط	المجال الثاني	معامل الارتباط	المجال الثالث	معامل الارتباط	المجال الرابع	معامل الارتباط
١	.783**	١	.796**	١	.802**	١	.844**
٢	.770**	٢	.705**	٢	.853**	٢	.865**
٣	.763**	٣	.735**	٣	.854**	٣	.877**
٤	.733**	٤	.772**	٤	.768**	٤	.739**
		٥	.726**	٥	.763**		
المجال بالدرجة الكلية	.711**	المجال بالدرجة الكلية	.762**	المجال بالدرجة الكلية	0.810**	المجال بالدرجة الكلية	0.816**
المجال الخامس	معامل الارتباط	المجال السادس	معامل الارتباط	المجال السابع	معامل الارتباط		
١	.756**	١	.818**	١	.814**		
٢	.703**	٢	.833**	٢	.803**		
٣	.775**	٣	.718**	٣	.763**		
٤	.792**	المجال بالدرجة الكلية	0.766**	٤	.744**		
المجال بالدرجة الكلية	0.755**			المجال بالدرجة الكلية	0.804**		

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق بأن عبارات الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية (جميعها أكبر من ٠.٧) ودالة إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، كما أن ارتباط كل مجال بالدرجة الكلية للاستبانة قوية (جميعها أكبر من ٠.٧) ودالة إحصائيا عند (٠.٠١) وهذا يدل علي أن الاستبانة بعبارتها تتمتع باتساق داخلي عالي

ثبات الأداة عن طريق حساب معامل ألفا- كرونباخAlpha:

تم حساب قيمه معامل ألفا للاستبانة ككل وبلغت (0.785) وهذا دليل كافي علي أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات عالي، وبما أن الاستبانة تحوي سبعة مجالات فقد تبين أن معاملات الثبات تراوحت بين(0.710, 0.780) وجميعها قيم مرتفعة من الثبات، مما يعني أن أبعاد الإستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية، وبذلك تكون صالحاً للاستخدام، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٢) التالي:

جدول (٢): معاملات الفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس	المجال السابع	الكلي
معامل الفا	.780	.710	.715	0.750	.710	0.755	0.749	.785

١- معامل الصدق الذاتي للأداة:

تم حساب معامل الصدق الذاتي لكل بعد والاستبانة ككل عن طريق جذر معامل الثبات والجدول رقم (٣) التالي يوضح هذه النتائج:

جدول (٣): معاملات الصدق الذاتي للأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

البعد	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	المجال السادس	المجال السابع	الكلي
معامل الصدق الذاتي	0.883	0.843	0.846	0.866	.843	0.869	0.865	0.886

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الصدق الذاتي للاستبانة جاءت جميع القيم أعلي من (٠.٧)، مما يدل علي صدق البناء للاستبانة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS28) وتم استخدام الاختبارات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، وذلك لبيان أهمية العبارة بالنسبة لبقية العبارات.
- المتوسطات المرجحة وذلك لتحديد اتجاه استجابات أفراد العينة وترتيب العبارات.
- الانحرافات المعيارية لتحديد المدي الذي تتراوح فيه الاستجابات.
- معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.

- معامل ارتباط بيرسون لحساب التناسق الداخلي.
- معامل الصدق الذاتي لحساب الصدق.

نتائج الدراسة الميدانية:

يهدف هذا الجزء إلي الإجابة عن أسئلة البحث لمعرفة مدي تحقق أهداف البحث التي تتمثل في: رؤية مقترحه لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر " وفيما يلي تستعرض الباحثة نتائج التحليل الإحصائي للإجابة عن أسئلة البحث، وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري، ونتائج الدراسات السابقة وفقاً لتساؤلاتها. وللإجابة عن أسئلة البحث تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS28)

للإجابة عن السؤال الرئيسي: ما واقع الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التحليل الإحصائي لبرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS28) ، قامت الباحثة بحساب النسب المئوية، المتوسط المرجح والانحراف المعياري لاستجابات العينة في كل بعد من أبعاد استبانة مجالات الوعي البيئي، وقد تم ترتيب العبارات تبعاً للمتوسط المرجح، وتم حساب درجة تحقق كل عبارة بالاعتماد علي مقياس ليكرت الذي ينص علي إذا كانت الاستجابات ثلاثية يتم تحديد درجة الموافقة بعد إعطاء الدرجة (١) للاستجابة (لا تتوفر) والدرجة (٢) للاستجابة (إلي حد ما)، والدرجة (٣) للاستجابة (متوفرة) ثم حساب المدي (الفرق بين أعلي درجة وأقل درجة) ثم قسمة هذا المدي علي عدد فئات الاستجابة وهي (٣) فتكون (٢/ ٣ = ٠.٦٧) وبالتالي نستمر في زيادة هذه القيمة من أدني قيمة، وذلك للحصول علي الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه كما يوضحها جدول(٤):

جدول(٤): الفترات الخاصة بتحديد الحالة أو الاتجاه حسب مقياس ليكرت الثلاثي

حدود المتوسط المرجح	الحالة (الاتجاه)
١- ١.٦٧	غير متوفر
١.٦٨- ٢.٣٣	الي حد ما
٢.٣٤- ٣	متوفر

والجدول رقم (٥) التالي يوضح هذه النتائج

جدول (٥): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والترتيب والاتجاه لاستجابات أفراد العينة علي أبعاد استبانة الوعي البيئي (ن= ١٥٠)

م	المجال	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	الترتيب	اتجاه العينة
١	الطاقة المتجددة	1.63	0.78	54.33	٤	غير متوفرة
٢	المياه	1.873	0.74	62.44	٣	الي حد ما
٣	النبات	1.627	0.75	54.22	٥	غير متوفرة
٤	الهواء	1.901	0.78	63.36	١	الي حد ما
٥	إدارة النفايات وإعادة تدويرها	1.613	0.76	53.78	٦	غير متوفرة
٦	الغذاء	1.89	0.72	61.63	٢	الي حد ما
٧	التلوث	1.55	0.67	51.67	٧	غير متوفرة
٨	الوعي البيئي ككل	1.652	0.722	55.067		غير متوفرة

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ المتوسط المرجح للمجال السادس، وهو الغذاء (١.٨٩) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي بمجال الغذاء متوفر إلي حد ما، وقد بلغت النسبة المئوية (٦١.٦٣%)، ويقع في الرتبة الثانية.
- بلغ المتوسط المرجح للمجال الرابع وهو الهواء (١.٩٠١) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي بمجال الهواء متوفر إلي حد ما، وقد بلغت النسبة المئوية (٦١.٦٣%) ويقع في الرتبة الأولي.
- بلغ المتوسط المرجح للمجال الثاني وهو (المياه) (١.٨٧٣) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي بمجال المياه متوفر إلي حد ما، وقد بلغت النسبة المئوية (٦٢.٤٤%) ويقع في الرتبة الثالثة.
- بلغ المتوسط المرجح للمجال السابع وهو (التلوث) (١.٥٥) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي بمجال التلوث متوفر إلي حد ما، وقد بلغت النسبة المئوية (٥١.٦٧%) ويقع في الرتبة السابعة والأخيرة.
- بلغ المتوسط المرجح للمجال الثالث وهو (النبات) (١.٦٢٧) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي بمجال النبات غير متوفر، وقد بلغت النسبة المئوية (٥٤.٢٢%) ويقع في الرتبة الخامسة
- بلغ المتوسط المرجح للمجال الأول وهو (الطاقة المتجددة) (١.٦٣) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي بمجال الطاقة المتجددة غير متوفر، وقد بلغت النسبة المئوية (٥٤.٣٣%) ويقع في الرتبة الرابعة.
- بلغ المتوسط المرجح للمجال الخامس وهو (إدارة النفايات وإعادة تدويرها) (١.٦١٣) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي بمجال (إدارة النفايات وإعادة تدويرها) غير متوفر، وقد بلغت النسبة المئوية (٥٣.٧٨%) ويقع في الرتبة السادسة.
- بلغ المتوسط المرجح للوعي البيئي ككل (١.٦٥٢) فتبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي يعتبر الوعي البيئي لمؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر غير متوفر، وقد بلغت النسبة المئوية (٥٥.٠٦٧%) ويقع في الرتبة الأولي، وشكل (١) يوضح هذه النتائج

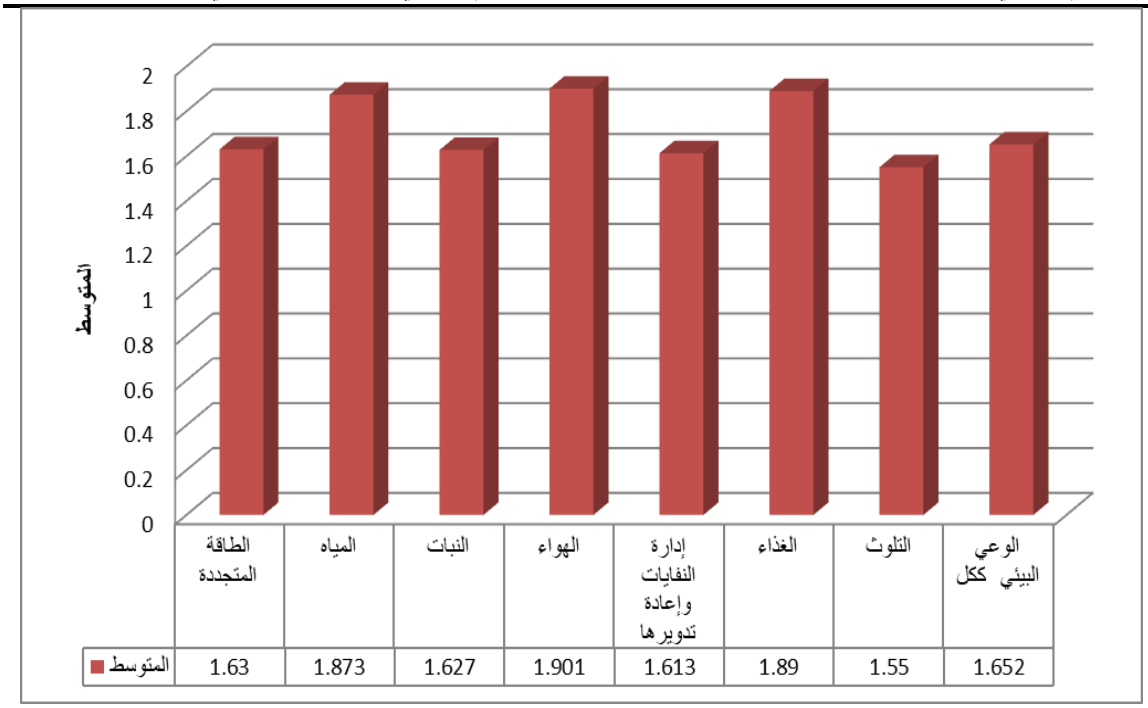

شكل (١): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي مجالات الوعي البيئي

يتضح مما سبق أن الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر غير متوفر، وهذا سيتضح من خلال الجداول التفصيلية لكل مجال علي حدا كما يلي:

المجال الأول: الطاقة المتجددة:

جدول (٦): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التحقق لمجال الطاقة المتجددة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	الترتيب	درجة التوفر
١	أشجع علي استخدام الطاقة الشمسية في حياتنا.	1.74	0.89	58	١	إلي حد ما
٢	أدرك أهمية استخدام الطاقة النظيفة بدلاً من الطاقة المعتمدة علي الكربون	1.713	0.75	57.11	٢	إلي حد ما
٣	أدرك أهمية الطاقة المتجددة في الحفاظ علي البيئة، و الصحة العامة للكائنات الحية.	1.473	0.67	49.11	٤	غير متوفرة
٤	أعي ان الطاقة المتجددة اقتصادية	1.593	0.76	53.11	٣	غير متوفرة
	الطاقة المتجددة ككل	1.63	0.78	54.33		غير متوفرة

يتضح من جدول (٦) ما يلي:

- حصلت العبارة أشجع علي استخدام الطاقة الشمسية في حياتنا علي الرتبة الأولي بمتوسط مرجح (١.٧٤) ونسبة مئوية (٥٨%) وتعتبر درجة التوفر هنا إلي حد ما (متوسطة)
- حصلت العبارة أدرك أهمية الطاقة المتجددة في الحفاظ علي البيئة و الصحة العامة للكائنات الحية علي الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (١.٧١٣) ونسبة مئوية (٤٩.١١%) وتعتبر درجة الوعي غير متوفرة، والشكل (٢) يوضح هذه النتائج

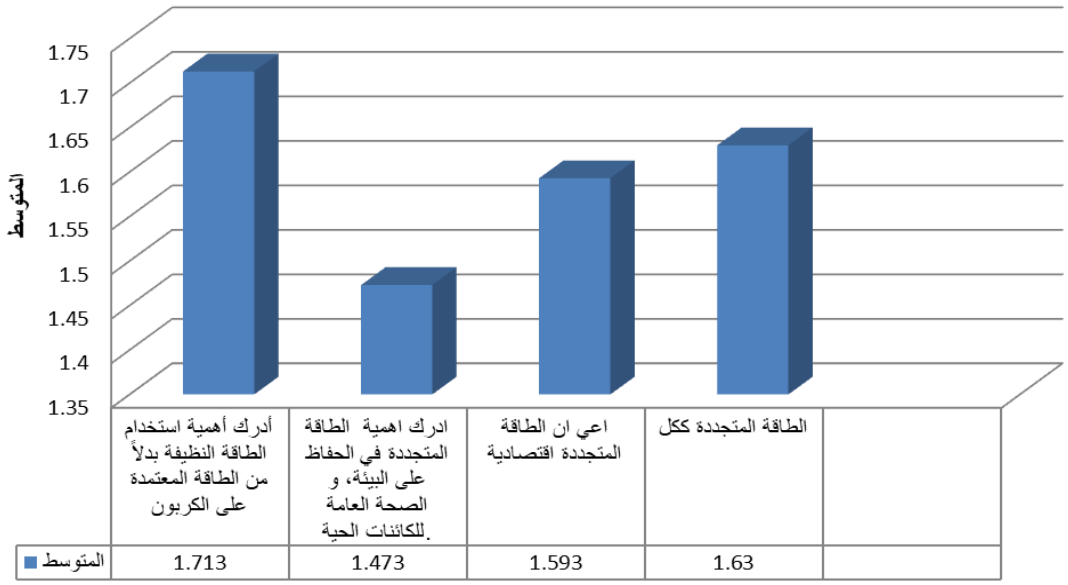

شكل (٢): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي عبارات مجال الطاقة المتجددة

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون علي أن مستوي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بالنسبة للطاقة المتجددة غير متوفر بوزن نسبي 54.33، وقد يرجع ذلك إلي أن هناك عقبات تحول دون توعية المعلمات بالوعي البيئي.

- وردت العبارة رقم (١) أشجع علي استخدام الطاقة الشمسية في حياتنا والعبارة رقم (٢) أدرك أهمية استخدام الطاقة النظيفة بدلاً من الطاقة المعتمدة علي الكربون متوفرة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك إلي أنه توجد خلفية لدي المعلمات عن أهمية الطاقة الشمسية وضرورتها للحياة وكذلك لديهن معلومات عن فوائد الطاقة النظيفة وربما يرجع ذلك إلي اجتهاد من المعلمات واطلاعها علي بعض الكتب الخاصة بالتربية البيئية لذلك فهن بحاجة إلي تنمية الوعي البيئي لديهن عن طريق عقد ندوات ودورات وورش عمل داخل الروضات.

- وردت العبارة رقم (٣) أدرك أهمية الطاقة المتجددة في الحفاظ علي البيئة، والصحة العامة للكائنات الحية والعبارة رقم (٤) أعي أن الطاقة المتجددة اقتصادية غير متوفرة ويرجع ذلك إلي أنه

لا توجد خلفية لدي المعلمات عن قطاع الطاقة المتجددة ومدي أهميتها لحياة الكائنات الحية وفي حماية البيئة نتيجة لقلة دراستها مقررات عن التربية البيئية أثناء الإعداد قبل الخدمة أو نتيجة لقلة تلقيها دورات وندوات عن الوعي البيئي سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة.

المجال الثاني: المياه:

جدول (٧): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التحقق لمجال المياه

م	العبارة	العينة ككل (ن = ١٥٠)				
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	رتبة العبارة
١	أدرك أهمية الماء لحياة الكائنات الحية.	2.367	0.80	78.89	متوفرة	١
٢	أدرك أهمية عدم الإفراط في استخدام المياه.	1.867	0.62	62.22	إلي حد ما	٢
٣	اهتم بالمحافظة علي المياه من التلوث.	1.667	0.6	55.56	غير متوفرة	٣
٤	أدرك كيفية الاستثمار الأخضر في المياه.	1.6	0.8	53.33	غير متوفرة	٤
٥	اتبع سلوكيات إيجابية نحو ترشيد استهلاك المياه.	1.867	0.62	62.22	إلي حد ما	٢
	مجال المياه ككل	1.873	0.74	62.44	إلي حد ما	

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- حصلت العبارة أدرك أهمية الماء لحياة الكائنات الحية علي الرتبة الأولي بمتوسط مرجح (٢.٣٦٧) ونسبة مئوية (٦٤.٤٤%) وتعتبر درجة التوفر هنا متوفرة
- حصلت العبارتان (أدرك كيفية الاستثمار الأخضر في المياه، اتبع سلوكيات إيجابية نحو ترشيد استهلاك المياه) علي الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (١.٦٠) ونسبة مئوية (٥٣.٣٣%) وتعتبر درجة التوفر هنا متوسطة (إلي حد ما)، والشكل (٣) يوضح هذه النتائج

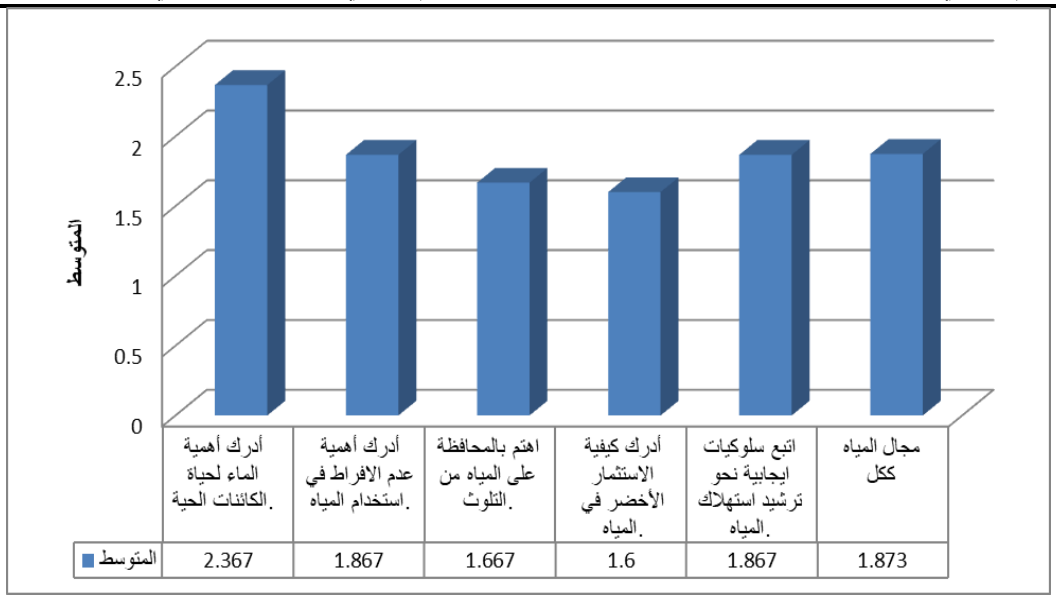

شكل (٣): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي عبارات مجال المياه

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة متفقون علي أن مستوي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بالنسبة لمجال المياه متوفر بدرجة متوسطة بوزن نسبي٦٢.٤٤ وهذا يرجع إلي ضعف الوعي البيئي لدي المعلمة بمجال المياه.

- وردت العبارة رقم (١) أدرك أهمية الماء لحياة الكائنات الحية متوفرة بدرجة عالية وهذا يرجع إلي إدراك معلمات رياض الأطفال لأهمية المياه وأنه مصدر أساسي لحياة الكائنات الحية وأنه لا يمكن الاستغناء عن المياه سواء بالنسبة للإنسان أو الحيوان أو النبات.

- وردت العبارة رقم (٢) أدرك أهمية عدم الإفراط في استخدام المياه ووردت العبارة رقم (٥) اتبع سلوكيات إيجابية نحو ترشيد استهلاك المياه متوفرة بدرجة متوسطة وهذا يدل علي وعي المعلمة حتي ولو بدرجه متوسطة بأهمية عدم الإفراط في المياه والترشيد في استخدام المياه وفد يرجع ذلك إلي حملات التوعية التي تقوم بها وسائل الإعلام بضرورة المحافظة علي المياه والترشيد في استخدامها.

- وجاءت العبارة رقم (٣) أهتم بالمحافظة علي المياه من التلوث والعبارة رقم (٤) أدرك كيفية الاستثمار الأخضر في المياه غير متوفرة وهذا يرجع إلي قلة وعي معلمات رياض الأطفال بالاستثمار الأخضر في المياه نتيجة لقلة دراستها مقررات عن الاقتصاد الأخضر أو تلقيها ورش عمل ودورات لتنمي وعيها بالاقتصاد الأخضر.

المجال الثالث: النبات:

جدول (٨): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التوفر لمجال النبات

م	العبارة	العينة ككل (ن = ١٥٠)				
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	رتبة العبارة
١	اعتني بالنباتات وأهتم بزراعتها.	1.467	0.72	48.89	غير متوفرة	٤
٢	أعي أهمية المحافظة علي المساحات الخضراء.	1.667	0.75	55.56	غير متوفرة	٢
٣	أقوم بزراعة بعض أنواع النباتات في حديقة الروضة مع الأطفال.	1.667	0.79	55.56	غير متوفرة	٢
٤	أشجع استخدام المبيدات الكيماوية في زراعة النباتات.	1.533	0.81	51.11	غير متوفرة	٣
٥	أدرك أهمية النباتات وأحافظ عليها.	1.8	0.66	60.00	الي حد ما	١
	مجال النبات ككل	1.627	0.75	54.22	غير متوفرة	

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- حصلت العبارة (أدرك أهمية النباتات وأحافظ عليها) علي الرتبة الأولي بمتوسط مرجح (١.٨) ونسبة مئوية (٦٠%) وتعتبر درجة التوفر هنا متوسطة (الي حد ما)
- حصلت العبارة (اعتني بالنباتات وأهتم بزراعتها) علي الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (١.٤٦٧) ونسبة مئوية (٤٨.٨٩%) وتعتبر غير متوفرة، والشكل (٤) يوضح هذه النتائج

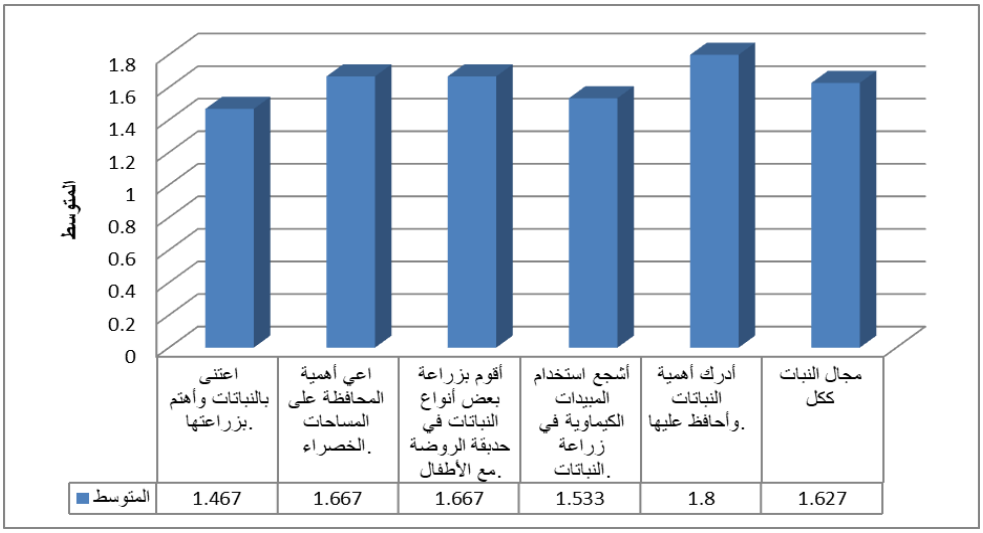

شكل (٤): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي عبارات مجال النبات

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون علي أن مستوي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بالنسبة لمجال النبات غير متوفر بوزن نسبي ٥٤.٢٢، وقد يرجع ذلك إلي أن هناك عقبات تحول دون توعية المعلمات بمجالات الوعي البيئي وضعف الوعي البيئي لديهن.

- جاءت العبارة رقم (٥) أدرك أهمية النباتات وأحافظ عليها متوفرة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك إلي وعي المعلمات بأهمية النباتات لحياة للكائنات الحية وأنه لابد من العناية بها للحفاظ علي حياة الكائنات الحية وأنه توجد خلفية لدي المعلمات بأهمية النباتات وضرورة المحافظة عليها.
- جاءت العبارة رقم (١) اعتني بالنباتات وأهتم بزراعتها والعبارة رقم (٢) أعي أهمية المحافظة علي المساحات الخضراء والعبارة رقم (٣) أقوم بزراعة بعض أنواع النباتات في حديقة الروضة مع الأطفال والعبارة رقم (٤) أشجع استخدام المبيدات الكيماوية في زراعة النباتات غير متوفرة حيث يرجع إلي قلة وعي المعلمة بكيفية زراعة النباتات وكيفية الاعتناء بها وعدم وجود مساحات داخل الروضات لزراعة النباتات مع الأطفال وهذا يرجع إلي قلة الدورات التدريبية والمحاضرات وورش العمل التي تعمل علي تنمية الوعي البيئي لدي المعلمة فهي بحاجة إلي الاهتمام والتوعية بأهمية النباتات وكيفية الاهتمام بها.

المجال الرابع: الهواء:

جدول (٩): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التوفر لمجال الهواء

م	العبارة	العينة ككل (ن = ١٥٠)				
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	رتبة العبارة
١	لا أشجع العيش في مكان مزدحم بالسكان.	1.573	0.72	52.44	غير متوفرة	٤
٢	أدرك أهمية الهواء كعنصر هام في الحياة.	2.557	0.73	85.06	متوفر	١
٣	أدرك أهمية تجديد الهواء باستمرار.	1.8	0.66	60	الي حد ما	٢
٤	أعي أهمية عدم إقامة المصانع بالقرب من المناطق السكنية	1.7	0.64	56.67	الي حد ما	٣
	مجال الهواء ككل	1.901	0.78	63.36	الي حد ما	

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

- حصلت العبارة (أدرك أهمية الهواء كعنصر هام في الحياة) علي الرتبة الأولي بمتوسط مرجح (٢.٢) ونسبة مئوية (٧٣.٣٣%) وتعتبر درجة التوفر متوسطة (الي حد ما)
- حصلت العبارة (لا أشجع العيش في مكان مزدحم بالسكان)علي الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (١.٥٧٣) ونسبة مئوية (٥٢.٤٤%) وتعتبر غير متوفرة، والشكل (٥) يوضح هذه النتائج.

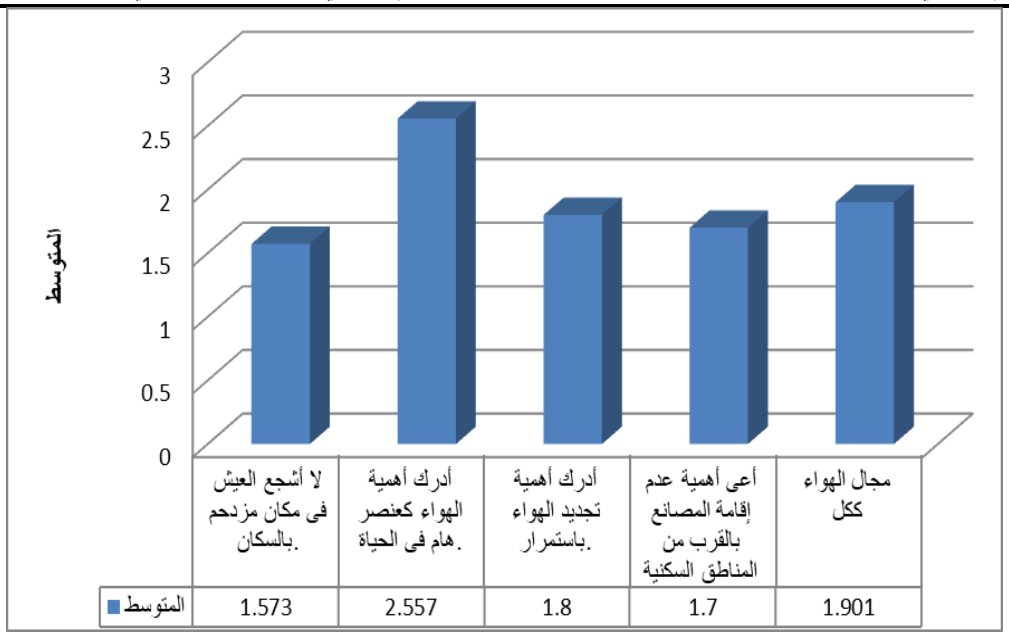

شكل (٥): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي عبارات مجال الهواء

- يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة متفقون علي أن مستوي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بالنسبة لمجال الهواء متوفر بدرجة متوسطة بوزن نسبي٦٣.٣٦ وهذا يرجع إلي ضعف الوعي البيئي لدي المعلمة بمجال الهواء.

- جاءت العبارة رقم (٢) أدرك أهمية الهواء كعنصر هام في الحياة متوفرة بدرجة عالية وهذا يرجع إلي إدراك معلمات رياض الأطفال لأهمية الهواء وأنه مصدر أساسي لحياة الكائنات الحية وأنه لا يمكن الاستغناء عنه سواء بالنسبة للإنسان أو الحيوان أو النبات ويرجع إدراك المعلمة للهواء نتيجة لدراستها بعض المقررات عن التربية البيئية.

- جاءت العبارة رقم (٣) أدرك أهمية تجديد الهواء باستمرار والعبارة رقم (٤) أعي أهمية عدم إقامة المصانع بالقرب من المناطق السكنية متوفرة بدرجة متوسطة ويرجع ذلك إلي أنه توجد خلفية لدي المعلمات عن أهمية الهواء وضرورة تجديد الهواء باستمرار وأن إقامة المصانع بالقرب من المناطق السكنية يؤدي إلي الإصابة بالعديد من الأمراض بسبب تلوث الهواء بالغازات والأبخرة الضارة ولكن هذا الوعي بسيط والمعلومات المتوفرة لديهن ليست كافية وتحتاج إلي رفع الوعي البيئي لديهن.

المجال الخامس: إدارة النفايات وإعادة تدويرها:

جدول (١٠): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمجال إدارة النفايات وإعادة تدويرها

م	العبارة	العينة ككل (ن = ١٥٠)				
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	رتبة العبارة
١	أقوم بإعادة تدوير النفايات.	1.567	0.76	52.22	غير متوفرة	٣
٢	أعيد استخدام الأشياء باستمرار.	1.6	0.71	53.33	غير متوفرة	٢
٣	أعي أن عدم تدوير النفايات إهدار للموارد الاقتصادية.	1.6	0.67	53.33	غير متوفرة	٢
٤	أشجع البحث في النفايات لإعادة الاستفادة منها مرة أخري.	1.687	0.87	56.22	الي حد ما	١
	إدارة النفايات وإعادة تدويرها ككل	1.613	0.76	53.78	غير متوفرة	

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- حصلت العبارة (أشجع البحث في النفايات لإعادة الاستفادة منها مرة أخري) علي الرتبة الأولي بمتوسط مرجح (١.٦٨٧) ونسبة مئوية (٥٦.٢٢%) وتعتبر هنا متوفرة الي حد ما (متوسطة)
- حصلت العبارة (أقوم بإعادة تدوير النفايات) علي الرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط مرجح (١.٥٦٧) ونسبة مئوية (٥٢.٢٢%) وتعتبر غير متوفرة، والشكل (٦) يوضح هذه النتائج

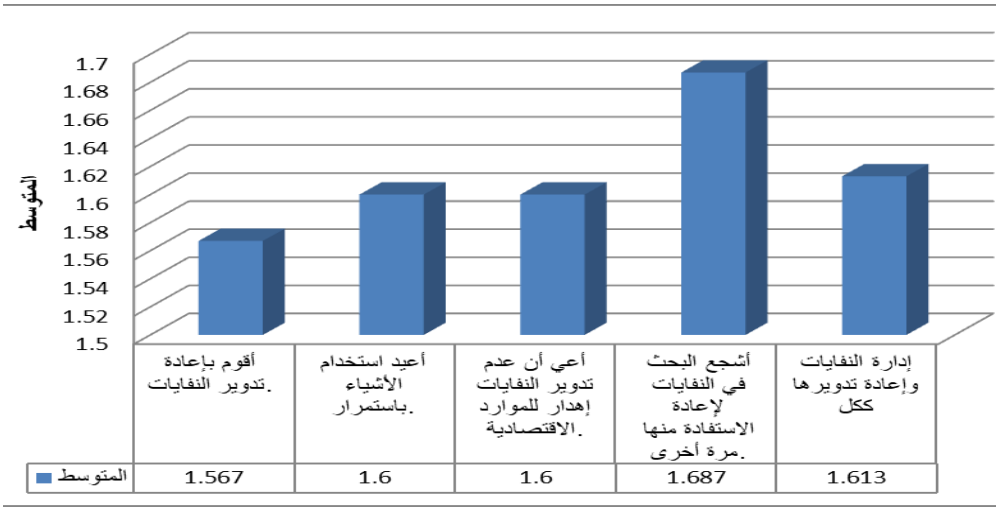

شكل (٦): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي مجال إدارة النفايات وإعادة تدويرها

- يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون علي أن مستوي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بالنسبة لمجال إدارة النفايات وإعادة تدويرها غير متوفر بوزن نسبي ٥٣.٧٨، وقد

يرجع ذلك إلي أن هناك عقبات تحول دون توعية المعلمات بمجالات الوعي البيئي وضعف الوعي البيئي لديهن.

- جاءت العبارة رقم (١) أقوم بإعادة تدوير النفايات والعبارة رقم (٢) أعيد استخدام الأشياء باستمرار والعبارة رقم (٣) أعي أن عدم تدوير النفايات إهدار للموارد الاقتصادية والعبارة رقم (٤) أشجع البحث في النفايات لإعادة الاستفادة منها مرة أخري. يرجع حصول عبارات هذا المجال علي درجة منخفضة بسبب قلة وعي المعلمات وخاصةً المعلمات حديثة التخرج بتدوير النفايات وإعادة الاستفادة منها مرة أخري ويرجع ذلك أيضاً إلي أن أغلب الروضات لا تشجع عملية تدوير النفايات وأن أي نفايات يتم التخلص منها فور استخدامها فمن الضروري توعية المعلمات بأهمية إعادة تدوير النفايات للإستفادة منها مرة أخري من خلال عقد دورات تدريبية أو ندوات أو زيارات لمصانع تدوير المخلفات.

المجال السادس: الغذاء:

جدول (١١): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التوفر لمجال الغذاء

م	العبارة	العينة ككل (ن = ١٥٠)				
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	رتبة العبارة
١	أدرك أهمية الغذاء الصحي لحياة الإنسان.	2.2	0.66	73.33	الي حد ما	١
٢	لا أتناول سوي الأطعمة المنزلية فقط.	1.6	0.71	53.33	غير متوفرة	٣
٣	أدرك أهمية توفير المياه والتربة الجيدة للحصول علي الغذاء	1.747	0.65	58.22	الي حد ما	٢
	مجال الغذاء ككل	1.849	0.72	61.63	الي حد ما	

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- حصلت العبارة (أدرك أهمية الغذاء الصحي لحياة الإنسان) علي الرتبة الأولي بمتوسط مرجح (٢.٢) ونسبة مئوية (٧٣.٣٣%) وتعتبر (الي حد ما) أي متوسطة
- حصلت العبارة (لا أتناول سوي الأطعمة المنزلية فقط) علي الرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط مرجح (١.٦) ونسبة مئوية (٥٣.٣٣%) وتعتبر غير متوفرة، والشكل (٧) يوضح هذه النتائج.

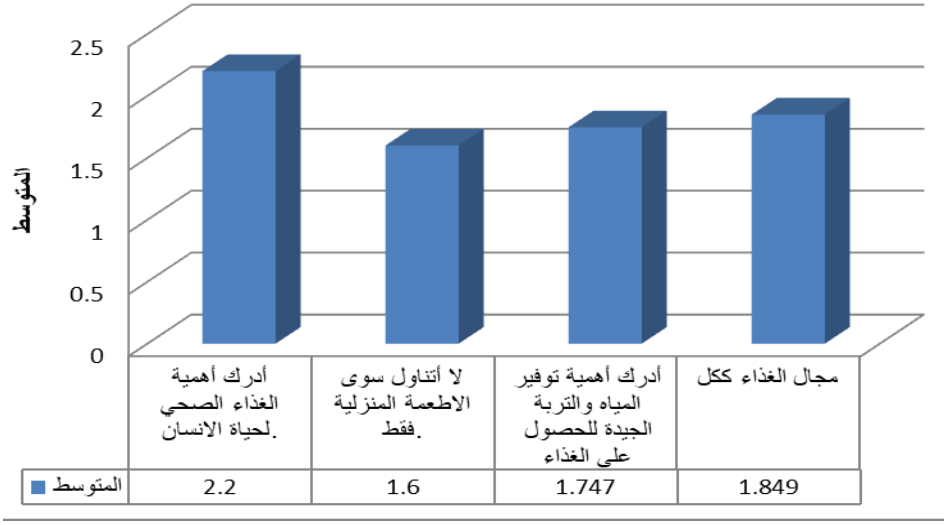

شكل (٧): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي عبارات مجال الغذاء

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة متفقون علي أن مستوي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بالنسبة لمجال الغذاء متوفر بدرجة متوسطة بوزن نسبي٦١.٦٣ وهذا يرجع إلي ضعف الوعي البيئي لدي المعلمة بمجال الغذاء.

جاءت العبارة رقم (١) أدرك أهمية الغذاء الصحي لحياة الإنسان والعبارة رقم (٣) أدرك أهمية توفير المياه والتربة الجيدة للحصول علي الغذاء متوفرة بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلي قلة وعي المعلمة بالغذاء الصحي وقلة الوعي بضرورة توفير التربة الصالحة لعملية الزراعة وأن المعلمات تحتاج إلي اهتمام وتوعية بهذه المجالات سواء عبر الدورات والمحاضرات أو عبر وسائل الإعلام.

- جاءت العبارة رقم (٢) لا أتناول سوي الأطعمة المنزلية فقط غير متوفرة وهذا يرجع لعدم وعي المعلمات بالغذاء الصحي وغير الصحي فهي تقوم بشراء الطعام من المطاعم ولذلك فهي تحتاج إلي توعية بهذا المجال.

البعد الفرعي السابع: التلوث:

جدول (١٢): المتوسط المرجح والانحراف المعياري والنسبة المئوية ودرجة التوفر لمجال التلوث

م	العبارة	العينة ككل (ن = ١٥٠)				
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	رتبة العبارة
١	أسكن في مناطق قريبة من المصانع كالمدن الصناعية.	1.4	0.61	46.67	غير متوفرة	٣
٢	أدرك أهمية دفن النفايات للحد من التلوث.	1.333	0.60	44.44	غير متوفرة	٤
٣	أقوم بخفض صوت الأجهزة الكهربائية عند تشغيلها.	1.467	0.62	48.89	غير متوفرة	٢

م	العبارة	العينة ككل (ن = ١٥٠)				
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوفر	رتبة العبارة
٤	لا أشجع استخدام الأساليب الحديثة في عملية الزراعة.	2	0.63	66.67	الي حد ما	١
٥	مجال التلوث ككل	1.55	0.67	51.67	غير متوفرة	

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- حصلت العبارة (لا أشجع استخدام الأساليب الحديثة في عملية الزراعة) علي الرتبة الأولي بمتوسط مرجح (٢) ونسبة مئوية (٦٦.٦٧%) وتعتبر متوفرة الي حد ما (متوسطة)
- حصلت العبارة (أدرك أهمية دفن النفايات للحد من التلوث) علي الرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط مرجح (١.٣٣) ونسبة مئوية (٤٤.٤٤%) وتعتبر غير متوفرة، والشكل (٨) يوضح هذه النتائج

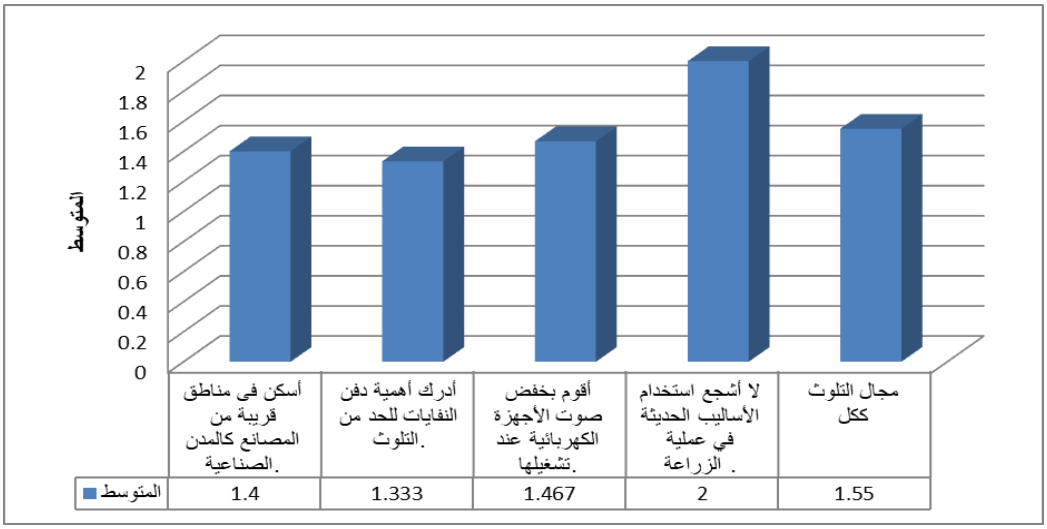

شكل (٨): يوضح المتوسطات المرجحة لاستجابات أفراد العينة علي مجال التلوث

- يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون علي أن مستوي الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بالنسبة لمجال التلوث غير متوفر بوزن نسبي ٥١.٧٦، وقد يرجع ذلك إلي أن هناك عقبات تحول دون توعية المعلمات بمجالات الوعي البيئي وضعف الوعي البيئي لديهن.
- جاءت العبارة رقم (١) أسكن في مناطق قريبة من المصانع كالمدن الصناعية والعبارة رقم (٢) أدرك أهمية دفن النفايات للحد من التلوث والعبارة رقم (٣) أقوم بخفض صوت الأجهزة الكهربائية عند تشغيلها والعبارة رقم (٤) لا أشجع استخدام الأساليب الحديثة في عملية الزراعة متوفرة بدرجة متوسطة وهذا يدل علي قلة وعي المعلمة بمشكلة التلوث وأن وجود المصانع بالقرب من المناطق السكنية يؤدي إلي انبعاث أبخرة تؤدي إلي الإصابة بالعديد من الأمراض وكذلك ضعف وعي المعلمات بأهمية دفن النفايات للتخلص من آثارها السلبية حيث يعتقدن أنه لا توجد أراضي تكفي لدفن

النفايات وكذلك ضعف وعي المعلمات بالآثار الناتجة عن استخدام الأساليب الحديثة في الزراعة حيث تؤدي إلي تلوث البيئة كما أن بعض المعلمات لا تقمن بخفض صوت الأجهزة الكهربائية عند استخدامها وكل هذا يرجع إلي ضعف الوعي البيئي لدي المعلمة.

الرؤية المقترحة لتنمية الوعي البيئي لدي مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

يمكن من خلال ما تم عرضه من الإطار النظري والدراسات السابقة تقديم رؤية مقترحة لتنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر، هذه الرؤية قد تسهم في تحسين الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال ومعالجة القصور في تنمية الوعي البيئي لهؤلاء المعلمات.

فلسفة الرؤية المقترحة:

لقد شهد العالم في السنوات الماضية تحديات وأزمات متعددة وقد نالت هذه الأزمات قطاعات مختلفة منها قطاع الغذاء والطاقة والمياه والهواء والنباتات وانطلاقاً من ضرورة مواجهة هذه الأزمات فقد استوجب البحث عن بدائل اقتصادية تحافظ علي هذه الموارد من الاستنزاف وتستثمر في القطاعات البيئية وهو ما أطلق عليه الاقتصاد الأخضر ومن هنا فقد ظهرت العديد من الأبحاث تنادي بضرورة الاهتمام بالوعي البيئي وتدريس المقررات البيئية في جميع المراحل التعليمية لتنمية الوعي البيئي وكذلك توفير معلمات علي قدر من الوعي البيئي لتستطيع التعامل مع هذه الأزمات وحل المشكلات البيئية التي تواجهها وخاصة في مرحلة رياض الأطفال ولذلك فإن تطبيق متطلبات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال أصبح ضرورة ملحة من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات عن القضايا البيئية والمشكلات التي تواجه البيئة والتوصل إلي حلول لهذه المشكلات في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر وذلك من أجل تحسين البيئة والحد من المخاطر التي تواجهها.

وتقوم فلسفة هذه الرؤية علي ضرورة الأخذ بمتطلبات الاقتصاد الأخضر في تنمية الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال بما يسهم في حل المشكلات البيئية وتنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة.

منطلقات الرؤية المقترحة:

- احتياج معلمات رياض الأطفال للوعي البيئي أصبح ضرورة ملحة لتوعية الأطفال بالقضايا البيئية المختلفة وحل المشكلات البيئية والممارسات البيئية الخاطئة داخل الروضة وخارجها.
- اعتبار معلمات رياض الأطفال أساس العملية التربوية وبالتالي أي تغيير أو تطوير لابد وأن يشمل المعلمة.
- أهمية تطبيق مفهوم الوعي البيئي لما له من دور في حل الكثير من المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع المصري.
- أهمية تطبيق متطلبات الاقتصاد الأخضر لمساهمته في حل المشكلات البيئية التي تواجه المجتمع وتواجه مؤسسات رياض الأطفال.

- تعدد المشكلات التي تواجه البيئة وتواجه مؤسسات رياض الأطفال من خلال الممارسات البيئية الخاطئة لدي الأطفال وقلة وعيهم البيئي مما يتطلب الوصول إلي حلول لهذه المشكلات.
- تطوير مهارات وقدرات معلمات رياض الأطفال وتأهيلهم للقدرة علي مواجهة المشكلات البيئية داخل الروضات وتعديل الممارسات والسلوكيات الخاطئة من قبل الأطفال.
- الاهتمام العالمي والإقليمي بالوعي البيئي والاقتصاد الأخضر بسبب التدخل والاستعمال الخاطئ للبيئة من قبل الإنسان.
- التعامل بجدية مع كافة المشكلات التي تواجه البيئة والقيام بدراستها وتحليلها بدقة ثم العمل علي معالجة هذه المشكلات.

أهداف الرؤية المقترحة:

- تزويد معلمات رياض الأطفال بالمعارف والمعلومات الخاصة بالوعي البيئي والاقتصاد الأخضر.
- تنمية المهارات والاتجاهات والشعور بالمسئولية تجاه البيئة والعمل علي تحسينها والمحافظة عليها.
- تحسين العلاقات الاجتماعية بين الإدارة والمعلمات والعاملين والتعاون فيما بينهم لمواجهة المشكلات البيئية.
- تقدير أهمية الاقتصاد الأخضر في المحافظة علي البيئة وحل كثير من المشكلات البيئية.
- إعداد المعلمات للتعرف علي أهم القضايا البيئية ودراستها ثم محاولة وضع حلول لمواجهة هذه المشكلات.
- الاهتمام بمعلمات رياض الأطفال وذلك من خلال الاهتمام بإعدادهن قبل وأثناء الخدمة.
- تقديم رؤية علمية يمكن أن تسهم في تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- تثقيف المعلمات بالبيئة والاقتصاد الأخضر وبالتالي تفعيل دورهن في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة.
- زيادة مستوي فهم وإدراك المعلمات لثقافة الاقتصاد الأخضر والوعي البيئي ودورها في حل المشكلات البيئية والممارسات الخاطئة من قبل الأطفال.
- مساعدة مديرات الروضات للمعلمات في التغلب علي المشكلات البيئية التي تواجهها الروضة والتغلب علي المعوقات التي تحول دون ذلك.

مبادئ الرؤية المقترحة:

- إن حل المشكلات البيئية داخل الروضة من قبل معلمات رياض الأطفال يتوقف علي مدي وعيها البيئي ومدي ثقافتها بالاقتصاد الأخضر.

- يتطلب مواجهة المشكلات البيئية من قبل المعلمات داخل الروضات وجود مهارات وقدرات تمكنهن من مواجهة هذه المشكلات مع الأطفال وهذا يتطلب إعداد جيد لهؤلاء المعلمات أثناء وقبل الخدمة.
- إن تنمية الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال أصبح أمراً ملحاً لمواجهة المشكلات البيئية في الروضة.
- لمواجهة الممارسات البيئية الخاطئة داخل الروضة من قبل الأطفال يتطلب مشاركة جميع أفراد المؤسسة ومساعدة المعلمات في حل ومواجهة هذه الممارسات البيئية الخاطئة.
- لكي يتم تعديل السلوكيات البيئية الخاطئة للأطفال لابد من وعي المعلمات وجميع أفراد المؤسسة بالمشكلات البيئية ومتطلبات الاقتصاد الأخضر حتي يستطيعوا مواجهة هذه المشكلات في الروضات.
- ضرورة وجود تعاون بين وزارة التربية والتعليم وبين وزارة البيئة والمهتمين بالقضية البيئية في إعداد المعلمات وتوعيتهن بالمشكلات البيئية وكيفية مواجهتها.

آليات الرؤية المقترحة لتنمية الوعي البيئي لدي مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر:

تتضمن الرؤية المقترحة عدد من الآليات يمكن أن تسهم في تنمية الوعي داخل مؤسسات رياض الأطفال وتحقيق متطلبات الاقتصاد الأخضر.

١- آليات عامة: وتتمثل في تنمية الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال:

- زيادة وعي معلمات رياض الأطفال بالمشكلات والقضايا البيئية وكيفية مواجهتها والتغلب عليها بما يتفق مع متطلبات الإقتصاد الأخضر وذلك من خلال برامج إعدادهن أثناء الخدمة.
- زيادة عدد المقررات البيئية في مناهج مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال.
- إعداد مقررات خاصة بالاقتصاد الأخضر في مقررات مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة.
- إعداد ورش عمل ودورات وندوات داخل مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال لتنمية الوعي البيئي لديهن وزيادة معرفتهن بالاقتصاد الأخضر.
- إيجاد التعاون داخل مؤسسات رياض الأطفال وتشجيع المعلمات لمواجهة السلوكيات البيئية الخاطئة داخل الروضة لتنمية الوعي البيئي لدي الأطفال.
- تضمين الاقتصاد الأخضر ضمن برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة.
- تنظيم لقاءات وندوات بين المعلمات والمديرات بالإدارات المختلفة لتبادل المعلومات حول المشكلات البيئية التي تواجهها المعلمات داخل الروضة وكيفية توظيف الاقتصاد الأخضر في حل هذه المشكلات.

- عقد ورش عمل ودورات تدريبية بمؤسسات رياض الأطفال تتناول الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر وكيفية استخدامه في مواجهة المشكلات البيئية داخل الروضة.
- إصدار تشريعات مناسبة لإلزام معلمات رياض الأطفال بمتابعة التدريب المستمر.
- توفير التدريب للمعلمات حديثة التخرج بهدف تمكينهن من التعامل مع المشكلات البيئية داخل الروضة.
- متابعة المتدربات وتقويم مدي استفادتهن من البرامج التدريبية.
- توفير الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال حتي تستطعن مواجهة القضايا البيئية.
- تطوير معارف طالبات تربية الطفل ومهاراتهن واتجاهاتهن نحو القضايا البيئية المختلفة حتي يشعرن بأهمية المحافظة علي البيئة.
- ضرورة أن يكون مشروع تخرج معلمات رياض الأطفال في إجراء بحوث عن المشكلات البيئية والاقتصاد الأخضر.
- اشتراك وزارة التربية والتعليم والجامعات والروضات والمجتمع المحلي في تنمية الوعي البيئي لدي مؤسسات رياض الأطفال.
- اختيار المدربين الذين يتصفون بالكفاءة لتدريب معلمات رياض الأطفال حتي يلبي التدريب النتائج المنتظرة منه.
- اختيار أوقات تدريب مناسبة بحيث لا يتعارض أوقات التدريب مع أوقات العمل حتي تستطعن المعلمات حضور التدريب.
- التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال تنمي لديهن القدرة علي مواجهة المشكلات البيئية داخل الروضة وخارجها.
- تقديم برامج تدريبية للمعلمات لتدريبهن علي معالجة الممارسات السلوكية الخاطئة التي يمارسها الأطفال تجاه البيئة في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- تضمين برامج إعداد المعلمات بكليات التربية ببعض الأنشطة وعمل زيارات ورحلات للتعرف علي القضايا البيئية.
- عقد دورات تدريبية لطالبات رياض الأطفال قبل الخدمة لإطلاعهن علي المشكلات البيئية وأهمية الاقتصاد الأخضر.
- عقد دورات تدريبية من خلال الإنترنت لتوعية مؤسسات رياض الأطفال بثقافة الاقتصاد الأخضر.
- عمل زيارات لمعلمات رياض الأطفال للمؤسسات البيئية لمعرفة السلوكيات البيئية المناسبة ومعرفة المشكلات التي تعاني منها البيئة لتنمية الوعي البيئي للأطفال.
- تعيين معلمات مؤهلات وحاصلات علي دورات تدريبية في مجال الوعي البيئي.

- العمل علي تدريب مديرات وموجهات رياض الأطفال علي الوعي بمشكلات البيئة حتي يعملن علي متابعة المعلمات والتأكد من قدرتهن علي مواجهة المشكلات البيئية داخل الروضة.
- توزيع نشرات علي مؤسسات رياض الأطفال علي أن تحتوي تلك النشرات كيفية مواجهة المشكلات البيئية وكيفية التغلب عليها في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- اطلاع المعلمة علي الكتب والأبحاث الخاصة بالقضايا البيئية والاقتصاد الأخضر لزيادة معلوماتها حول البيئة والمشكلات التي تعاني منها للعمل علي التوصل الي حلول لهذه المشكلات.
- نشر الوعي البيئي في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال من خلال القيام ببعض الأنشطة الجامعية مثل تشجير الحرم الجامعي وتنظيفه.

ولكي يمكن تنمية الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر يجب أن يتم ذلك من خلال مداخل الوعي البيئي بحيث يتم الأخذ في الإعتبار عدد من الآليات لهذه المدخلات علي النحو التالي:

مداخل الوعي البيئي	متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالمياه	مؤشرات تفعيل الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالمياه لدي مؤسسات رياض الأطفال
١- المياه	١- زيادة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية المياه وكيفية المحافظة عليها وأهمية ترشيد استهلاك المياه وعدم الإفراط في استخدامها بما يتفق مع متطلبات الاقتصاد الأخضر وذلك من خلال برامج إعدادهن أثناء الخدمة. -إعداد مقررات خاصة بالاقتصاد الأخضر في مقررات إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وتشمل المياه وأهميتها للكائنات الحية وطرق معالجتها وتنقيتها والمحافظة عليها من التلوث. ٢- إعداد ورش عمل ودورات وندوات داخل مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال لتنمية الوعي بترشيد استهلاك المياه وعدم تلويثها وإلقاء المخلفات بها -عمل زيارات ميدانية لمحطات المياه للتعرف علي كيفية تنقية المياه والمحافظة عليها	ترشيد استخدام المياه وعدم الإسراف فيها. المحافظة علي المياه من التلوث. غلق المياه فور الانتهاء من استخدامها إدراك أهمية المياه للحياة وللكائنات الحية
مداخل الوعي البيئي	متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالطاقة المتجددة	مؤشرات تفعيل الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالطاقة المتجددة لدي مؤسسات رياض الأطفال
٢- الطاقة المتجددة	- تنمية الوعي بأهمية استخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، طاقة الرياح. من خلال إعداد ورش عمل ودورات وندوات داخل مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال. - إعداد دورات خاصة بالاقتصاد الأخضر يشمل استبدال الاستثمارات في مجال الطاقة المعتمدة علي الكربون إلي	إدراك أهمية الطاقة ترشيد استخدام الكهرباء

	استثمارات في الطاقة النظيفة لتحسين كفاءة الطاقة. - إعداد دورات وندوات داخل مؤسسات رياض الأطفال لتنمية الوعي بالطاقة المتجددة ومدي أهميتها في المحافظة علي الصحة العامة للكائنات الحية. توزيع نشرات علي مؤسسات رياض الأطفال موضح فيها فوائد الطاقة المتجددة في خفض انبعاثات الكربون الناتجة عن مصادر الوقود الملوثة للبيئة.	
مداخل الوعي البيئي	متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالزراعة	مؤشرات تفعيل الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالزراعة لدي مؤسسات رياض الأطفال
٣- النباتات	١- توعية معلمات رياض الأطفال بالنباتات وعدم تجريف التربة الزراعية حتي تصبح صالحة لزراعة النباتات وتوفير الموارد المائية الكافية لها من خلال إعداد ورش عمل ودورات وندوات عن النباتات ٢- تقديم برامج توعية من خلال بعض الأنشطة التي تقدم لطالبات رياض الأطفال عن المحافظة علي النباتات. ٣- عمل زيارات ميدانية لبعض المزارع للتعرف علي أنواع النباتات ومدي أهميتها لتحقيق الأمن الغذائي. تناول الموضوعات ذات الصلة بالزراعة مثل الزراعة العضوية التي لا تسبب ضرراً بالبيئة ومنع استخدام الأسمدة الكيماوية في زراعة النباتات من خلال الدورات التدريبية. إعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال لزراعة بعض النباتات في حديقة الروضة وكيفية الاهتمام بها	إدراك أهمية النباتات المحافظة علي حديقة الروضة والاهتمام بها المشاركة في زراعة النباتات والأشجار في حديقة الروضة عدم قطع الأشجار والزهور والمحافظة عليها
مداخل الوعي البيئي	متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالصناعة	مؤشرات تفعيل الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالصناعة لدي مؤسسات رياض الأطفال
٤- الهواء	١- توعية معلمات رياض الأطفال عن أهمية الهواء للكائنات الحية -إعداد دورات وندوات داخل مؤسسات رياض الأطفال عن الهواء ومصادر تلوثه وكيفية معالجتها مثل خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة والناتجة عن المصانع والمسببة لتلوث الهواء. ٢- عمل زيارات ميدانية لبعض المصانع التي استخدمت الطاقة المتجددة مثل الطاقة الحرارية في عملية التصنيع وتوضيح آثارها علي الهواء والمحافظة عليه من التلوث. ٣- توعية معلمات رياض الأطفال عن استخدام الوقود النظيف في وسائل النقل الذي يقلل من الاحتباس الحراري المسبب لتلوث الهواء ويؤدي لمكاسب اقتصادية	الابتعاد عن الأماكن التي توجد بها المصانع تقدير أهمية الهواء في حياتنا يدرك أضرار التلوث الناتج من المصانع وأثره علي الهواء

	-تنظيم لقاءات وندوات مع المعلمات لتبادل المعلومات حول المشكلات التي يواجهها الهواء مثل استخدام الصناعات التعدينية مما يؤدي إلي زيادة المخلفات الصناعية وتزايد الأدخنة من المصانع. -تشجيع المعلمات بعمل بحوث متعلقة بالاقتصاد الأخضر ومنها قطاع الصناعة وآثارها علي تلوث الهواء وضرورة التحول للصناعات المحلية لمنع تلوث الهواء وتقليل استهلاك الطاقة.	
مداخل الوعي البيئي	متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بإدارة النفايات وتدويرها	مؤشرات تفعيل الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بإدارة النفايات وتدويرها لدي مؤسسات رياض الأطفال
٥- إدارة النفايات وتدويرها	١- إعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال بتدوير النفايات مرة أخري وجعلها مصدراً للدخل وإزالة النفايات والقمامة التي تلوث البيئة. ٢- توعية معلمات رياض الأطفال بالتصدي للنفايات الصلبة وإعادة تدويرها حتي نصل إلي بيئة نظيفة والتقليل من المخاطر الناتجة عنها. ٣- عمل رحلات وزيارات ميدانية لبعض مصانع تدوير النفايات والمواد الصلبة لمعرفة كيفية تدوير هذة النفايات. -إقامة ندوات وتدريبات في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال يكون الهدف منها زيادة معرفة ووعي الطالبات بتدوير النفايات	تجميع النفايات والمخلفات ومحاولة اعادة تدويرها المحافظة علي البيئة وجعلها نظيفة اكتساب مهارة إعادة التدوير
مداخل الوعي البيئي	متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالنقل المستدام	مؤشرات تفعيل الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالنقل المستدام لدي مؤسسات رياض الأطفال
٧- الغذاء	نشر الوعي بموضوع الغذاء في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال من خلال ندوات توعية من خبراء متخصصين في التغذية. توزيع نشرات علي مؤسسات رياض الأطفال علي أن تحتوي تلك النشرات التوعية بأهمية الغذاء الصحي لحياة الإنسان وأنواع الغذاء الصحي. ضرورة أن يكون مشروع تخرج معلمات رياض الأطفال في إجراء بحوث عن الغذاء الصحي والغير صحي. إعداد مقررات خاصة بالتغذية وفوائد الغذاء الصحي في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة	تناول الغذاء الصحي والمفيد للجسم الابتعاد عن الغذاء غير الصحي غسل الخضروات والفاكهة قبل تناولها عدم تناول الأطعمة من الباعة الجائلين

مداخل الوعي البيئي	متطلبات الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالتلوث	مؤشرات تفعيل الاقتصاد الأخضر لتحقيق الوعي بالتلوث لدي مؤسسات رياض الأطفال
٨- التلوث	توزيع نشرات علي مؤسسات رياض الأطفال علي أن تحتوي تلك النشرات مشكلة التلوث وكيفية التغلب عليها والتقليل من مصادر الطاقة الملوثة للبيئة. عقد لقاءات بصفة دورية مع معلمات رياض الأطفال لتوعيتهم بمشكلة التلوث وتجنب التواجد أو السكن بالقرب من الأماكن الملوثة للبيئة مثل المصانع. ضرورة أن يكون مشروع تخرج معلمات رياض الأطفال في إجراء بحوث عن مصادر التلوث مثل وسائل التدفئة والأغراض المنزلية ووسائل النقل وإستخدام الآلات الزراعية الحديثة. توعية معلمات رياض الأطفال بأهمية تواجد أماكن لدفن النفايات حتي لا تتسبب في تلوث البيئة.	تجنب الأماكن التي يوجد بها تلوث وخاصة ً الصادرة عن وسائل النقل والمصانع. عدم إصدار أصوات مرتفعة تسبب التلوث الضوضائي عدم القاء المخلفات في المياه مما يسبب تلوثها

الجهات المسئولة عن تنفيذ الرؤية المقترحة:

أ. وزارة التربية والتعليم حيث الموافقة علي عقد الدورات التدريبية وورش العمل والزيارات الميدانية.

ب. الجامعات حيث الموافقة علي عقد الدورات التدريبية وورش العمل داخل الجامعة لطالبات رياض الأطفال.

ج. المجتمع المحلي حيث المشاركة في تنمية الوعي البيئي لدي مؤسسات رياض الأطفال

د. وزارة الشئون البيئية حيث المشاركة في تنمية الوعي البيئي داخل مؤسسات رياض الأطفال في ضوء متطلبات الاقتصاد الأخضر.

معوقات تطبيق الرؤية المقترحة:

- رفض بعض معلمات ومديرات رياض الأطفال لحضور الدورات التدريبية وورش العمل مما يؤدي إلي قلة وعيهم بالقضايا البيئية ومتطلبات الاقتصاد الأخضر.
- عدم التعاون بين الهيئات والمؤسسات في تنمية الوعي البيئي.
- ضعف الموارد المادية والمالية لعقد التدريبات وتوفير الأدوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في تنمية الوعي البيئي.
- قلة الدورات التدريبية لتنمية الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال.

التغلب علي معوقات الرؤية المقترحة:

- نشر الوعي البيئي لدي مديرات ومعلمات رياض الأطفال من خلال وسائل الإعلام وعبر أجهزة الدولة.

- زيادة الدعم المادي لنشر الوعي البيئي وثقافة الاقتصاد الأخضر.
- زيادة التعاون بين المؤسسات لتنمية الوعي البيئي.
- تنظيم زيارات ميدانية لمختلف المنشئات والحدائق والمصانع والمزارع لتنمية الوعي البيئي لمؤسسات رياض الأطفال.
- تنظيم ودعم ورش العمل والدورات في مؤسسات إعداد معلمات رياض الأطفال.

توصيات البحث:

- إيجاد التعاون بكافة الأجهزة المتعلقة بالبيئة لزيادة تنمية الوعي البيئي لكافة المؤسسات وخاصة مؤسسات رياض الأطفال.
- توعية المجتمعات بثقافة الوعي البيئي والاقتصاد الأخضر من خلال وسائل الإعلام والمؤتمرات والندوات.
- توعية معلمات رياض الأطفال بالقضايا البيئية ومتطلبات الاقتصاد الأخضر لاستخدامها في حل المشكلات البيئية داخل الروضة.
- فتح المجال أمام الباحثين للاهتمام بإجراء البحوث الخاصة بالوعي البيئي والاقتصاد الأخضر.
- تضمين مقررات رياض الأطفال بالوعي البيئي والاقتصاد الأخضر
- عقد دورات تدريبية لطالبات رياض الأطفال قبل الخدمة لإطلاعهن علي المشكلات البيئية وأهمية الاقتصاد الأخضر.
- عقد لقاءات دورية من جانب المتخصصين في قضايا البيئة ومشكلاتها مع مديرات ومعلمات رياض الأطفال لزيادة الثقافة البيئية لديهن حتي يسهمن في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة.
- إجراء رحلات وزيارات لمعلمات رياض الأطفال إلي المؤسسات البيئية والتعرف علي القضايا البيئية ومشكلاتها وكيفية حل هذه المشكلات، لزيادة وعيهن بالقضايا والمشكلات البيئية لتنمية الوعي البيئي لأطفالهن.
- زيادة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية المياه وكيفية المحافظة عليها وأهمية ترشيد استهلاك المياه وعدم الإفراط في استخدامها بما يتفق مع متطلبات الاقتصاد الأخضر.
- إعداد دورات خاصة بالاقتصاد الأخضر يشمل استبدال الاستثمارات في مجال الطاقة المعتمدة علي الكربون إلي استثمارات في الطاقة النظيفة لتحسين كفاءة الطاقة.
- توعية معلمات رياض الأطفال بالنباتات وعدم تجريف التربة الزراعية حتي تصبح صالحة لزراعة النباتات وتوفير الموارد المائية الكافية لها
- إعداد دورات وندوات داخل مؤسسات رياض الأطفال عن الهواء ومصادر تلوثه وكيفية معالجتها مثل خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة والناتجة عن المصانع والمسببة لتلوث الهواء
- توزيع نشرات علي مؤسسات رياض الأطفال علي أن تحتوي تلك النشرات مشكلة التلوث وكيفية التغلب عليها والتقليل من مصادر الطاقة الملوثة للبيئة.

- إعداد ورش عمل لمعلمات رياض الأطفال عن تدوير النفايات وجعلها مصدراً للدخل وإزالة النفايات والقمامة التي تلوث البيئة.

البحوث المقترحة:

١- تصور مقترح لتنمية الوعي البيئي لدي طالبات كليات رياض الأطفال.
٢- دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لأطفال الروضة في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر.
٣- تصور مقترح لتنمية أبعاد الوعي البيئي لدي معلمات رياض الأطفال في ضوء أهداف التنمية المستدامة.
٤- دراسة مقارنة بين مستوي الوعي البيئي بين أطفال الريف وأطفال الحضر.
٥- تصور مقترح لتطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، يارا إبراهيم محمد، علي، شيماء جعفر محمد، و سلام، طارق سلام سيد أحمد. (٢٠٢٠). أثر استخدام النموذج الواقعي في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم البيئية وتنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ع ١٥. ٤٢٢ – ٤٥.

أبو جاموس، عبدالكريم محمود، و ذيب، عايدة. (٢٠١٦). أثر برنامج تعليمي قائم علي الذكاءات المتعددة في تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الرياض في الأردن. **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**، جامعة آل البيت - عمادة البحث العلمي، مج ٢٢، ع ٢. ٢٠١ - ١٧٣

أبو عليان، حسام محمد. (٢٠١٧). الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في فلسطين- استراتيجية مقترحة، **رسالة ماجستير**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة غزة، فلسطين.

أحمد، سمية عبدالرازق. (٢٠١٠). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدي عينة من الأطفال (٥-٦) سنوات بمدينة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

أحمد، شريف محمد علي، حبيب، أحمد سيد عبدالمجيد علي، و داود، ياسر إبراهيم محمد. (٢٠٢٠). برامج الاقتصاد الأخضر لتحقيق النمو المستدام في قطاع الطاقة مع التطبيق علي مصر. **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية**، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، مج ٦، ع ١. ٢١٣ – ٢٣.

الحوال، سعاد فهد. (٢٠١٤). **دور السلوك البيئي الواعي للطلاب الكويتيين في دعم التنمية المستدامة و تنشيط الاقتصاد الأخضر**:دراسة تطبيقية علي طلاب جامعة الكويت. فكر وإبداع، رابطة الأدب الحديث، ج ٨٨. ٤٣٩ - ٤٧٣.

الدميني، أحمد عبدالله علي، و الهادي، أمل يحيي. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على بعض الأنشطة التربوية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في أمانة العاصمة صنعاء.**المجلة العلمية لكلية التربية**، ع١٦. ٥٥ – ١١٦.

السالم، خلود عبدالخالق. (٢٠١٩). تأثير الاقتصاد الأخضر علي التنمية المستدامة والفقر. **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال، مج ٥، ملحق. ١١٠ – ١٢٤.

الشجراوي، صباح صالح. (٢٠١٦). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدي أطفال الروضة في منطقة حائل من وجهة نظر المعلمات. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٥، ع ٤. ١٤٦ – ١٦.

الصفتي، زينب محمد سلامة عمر علي. (٢٠٢٠). ضعف مستوي الوعي البيئي وعلاقته بالسلوك المشكل لدي أطفال الروضة. **مجلة بحوث ودراسات الطفولة**، مج ٢, ع ٤.١٧٥٣-١٨٩٥.

العاني، قتيبة عبدالرحمن.(٢٠٢٢). تحديات ومتطلبات التحول إلي الاقتصاد الأخضر. **مجلة الاقتصاد الإسلامي**، بنك دبي الإسلامي، مج ٤٣، ع ٥٠٦. ١٦ – ٢٥.

الكواز، أحمد عبدالرحيم.(٢٠١٤). **الاقتصاد الأخضر والبلدان العربية**. جسر التنمية، مج ١٢، ع ١١٨. ١٦ – ٢.

المدخلي، رنيم محمد أحمد. (٢٠٢١). **دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة نحو المحافظة علي المياه لتحقيق التنمية المستدامة**. شؤون اجتماعية، جمعية الاستشاريين في الشارقة، مج ٣٨، ع ١٥٢. ٩٧ – ١٢.

المطيري، أفراح بنت عباس بن صويلح. (٢٠١٩). واقع تضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر في مقرر الدراسات الإجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة. **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع ٢٠، ج ١. ٥٠٩ – ٥٥٦.

الهيتي، نوزاد عبدالرحمن. (٢٠٢٢). الاقتصاد الأخضر: المبادئ والتطبيقات. **مجلة التربية**، س ٥١، ع ٢٠٤. ١٢١ – ١٤٣.

اليتيم، عزيزة خضير، و الصانع، أحمد حمد. (٢٠١٥). **مستوي الوعي البيئي لدي طالبات تخصص رياض لأطفال بمؤسسات إعداد المعلم في دولة الكويت**. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٣، ع ٤. ٢١٣ – ٢٤٤.

بديار، أمينة، و محمد، توفيق مزيان. (٢٠١٩). أثر الاقتصاد الأخضر علي النمو والتنمية المستدامة: دراسة قياسية علي مجموعة من الدول المتقدمة والنامية. **مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية**، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - مخبر المالية، المحاسبة، الجباية والتأمين، مج ٦، ع ١. ٣٠٤-٣٢٥.

بلخشعي، محمد أمين. (٢٠٢١). الاقتصاد الأخضر كآلية لضمان الأمن البيئي. **مجلة معهد العلوم الاقتصادية**، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، جامعة الجزائر ٣، مج ٢٤، ع ١. ٤٤٧ – ٤٦٦.

بن صالح، عادل.(٢٠٢٠). الاقتصاد الأخضر بعد استراتيجي لتحقيق التنمية المستدامة. **مجلة قانون العمل والتشغيل**، مخبر قانون العمل والتشغيل، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، مج ٥ عدد خاص. ٣٥ – ٤٨.

بهجات، ريم محمد بهيج فريد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، والتربية، مج ٨، ع ٢٨. ١٥ – ٨٥.

جاد، مني محمد علي، علي، هبة حسين طلعت حامد، عبدالعال، سميرة السيد. (٢٠٠٤).أثر التربية المتحفية في تربية الوعي البيئي لأطفال الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة القاهرة، القاهرة.

جمال الدين، نجوي يوسف، أحمد، سمير أكرم، و حسن، محمد حنفي. (٢٠١٤). الاقتصاد الأخضر. المفهوم .والمتطلبات في التعليم. **مجلة العلوم التربوية،** كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة. مج ٢٢، ع ٣. ٤٢٧ – ٤٥.

جمال الدين، نجوي يوسف. (٢٠١٧). التعلم من أجل الاقتصاد الأخضر والتحولات العالمية في الاقتصاد والتعليم. **مجلة العلوم التربوية،** كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٥، ع ٤. ٢ -٤٤

حليمي، لامية. (٢٠٢٢). التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة: مدينة مصدر أنموذجاً. دراسات اقتصادية، **مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية،** مج ٢٢، ع ٢. ٢٨٦ -.٣٠٤.

خلف، أمل السيد. (٢٠٢١). استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية، **مجلة الطفولة والتربية،** كلية البنات، جامعة عين شمس، المجلد ٤٦، العدد ١إبريل.١٩٣-٢٦٦.

خنفر، عايد راضي. (٢٠١٤). الاقتصاد البيئي: الاقتصاد الأخضر. **مجلة أسيوط للدراسات البيئية،** جامعة أسيوط، مج. ٢٠١٤، ع. ٣٩. ٥٣-٦٣.

دريدي، بشير. (٢٠٢٢). الاقتصاد الأخضر آلية لتعزيز التنمية المستدامة: تجارب عربية. **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة،** كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مج ٧، ع ١. ٣٩١ – ٤٠.

سلامة، روان قسيم محمد، العديلي، عبدالسلام موسي. (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدي أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

سليم، حسين محمد، و إبراهيم، سمر جمال. (٢٠٢٢). برنامج في جغرافيا المخاطر لتنمية الوعي البيئي وبعض المهارات الحياتية لدي أطفال الروضة. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية،** كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ع ٥٣. ١٧٣ – ٢١٨.

سليمان، فوقية رجب عبدالعزيز. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة في ضوء التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر لإكساب طلبة الشعب العلمية بكلية التربية بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر والاتجاهات المستدامة. **دراسات تربوية ونفسية،** ع ١٠٨. ٨٥ - ١٤٩.

شتوح، دلال. (٢٠٢٢). الاقتصاد الأخضر والمواطنة البيئية في ظل معايير مبادرة الإبلاغ العالمية" ."GRI". **مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا،** مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف، مج ١٨ , ع ٣٠. ٢٥٥ – ٢٧٢.

شريبه، بشري، و طريفي، ريم. (٢٠١٨). مستوي الوعي البيئي لدي أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. **مجلة جامعة تشرين للبحوث**

والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، العراق، مج ٤٠ , ع ٦. ٤٧٥ - ٤٩

شريف، السيد عبدالقادر. (٢٠٠٤). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة. **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ع ٣١. ١٥٨ – ٢٠٧.

صالح، جمال الدين السيد علي. (٢٠٠٣). **الإعلام البيئي بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: مركز الإسكندرية للأبحاث، مصر.

عبدالجواد، أحمد عبد الوهاب. (٢٠٠٦). **المنهج الإسلامي لعلاج تلوث البيئة**، القاهرة الدار العربية للنشر والتوزيع. مصر.

عبدالحكم، عبير محمود، و مندور، أحمد فؤاد. (٢٠١٦). الاقتصاد الأخضر: مفهومه وقطاعاته المختلفة. **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ٢. ٣٥٣ – ٣٨١.

غنيم، حنان عبده. (٢٠٢٠). فاعلية إستخدام المُتحف الافتراضي لتنمية أبعاد الوعي البيئي لدي طفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة. **مجلة الطفولة و التربية (جامعة الإسكندرية)**، كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الإسكندرية، مج١٢، ع٤٤. ١٢٢-١٣٩.

فؤاد، هبة فؤاد سيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج مقترح في ضوء توجهات الاقتصاد الأخضر لتنمية الوعي البيئي والتفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بالشعب الأدبية بكلية التربية. **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج ٤٤، ع ١. ١٥٥ – ٢٢٦.

فينغ، لي شويه. (٢٠١٨). **التنمية الخضراء في الصين**، ترجمة مني فتوح الجمل، القاهرة: دار صفصافة للنشر والتوزيع، مصر.

قحام، وهيبة، و شرقرق، سمير. (٢٠١٦). الاقتصاد الأخضر لمواجهة التحديات البيئية وخلق فرص عمل: مشاريع الاقتصاد الأخضر في الجزائر. **مجلة البحوث الاقتصادية والمالية**، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ع ٦. ٤٣٥ - ٤٥

مجاهد، حازم السيد حلمي عطوة. (٢٠١٩). دور الجامعات في تفعيل الاقتصاد الأخضر: خبرات عالمية ودروس مستفادة. **مجلة البحوث القانونية والاقتصادية**، كلية الحقوق، جامعة المنصورة، ع ٧٠. ٥٦٨ – ٦٤٥.

محمد، علا عبدالرحمن علي، و الهذلول، هيفاء بنت عبدالعزيز ساكت. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدي طالبات رياض الأطفال بجامعة الجوف وأثره علي الاتجاهات البيئية والقدرة علي اتخاذ القرارات البيئية لديهن. **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٩، ع ٧٢. ١ - ١٣.

محمد، ماجدة فتحي سليم. (٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم علي التنمية المستدامة لتنمية ثقافة الاقتصاد الأخضر لدي معلمات رياض الأطفال وأثره علي تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية لدي أطفال الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج ٢٤، ع١. ٦٥-١٠٧.

محمد، مديحة فخري محمود. (٢٠١٧). تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر: رؤية تربوية. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٤٩. ٢٥ – ٨٥.

محمود، دينا خالد سليمان. (٢٠١٨). **دور التعليم الجامعى فى تحقيق الاقتصاد الأخضر فى ضوء التنمية المستدامة**. دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع٣٩. ١٩٦ – ٢٤٢.

منظمة الأمم المتحدة. (٢٠١١). **الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء علي الفقر المبادئ والفرص والتحديات في المنطقة العربية**، استعراض الإنتاجية وأنشطة التنمية المستدامة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الاسكوا).

نصار، حنان إبراهيم، سيد أحمد، أسماء محمد علي علي، و غلوش، محمد مصطفي. (٢٠١٩). توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة. **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ١٩، ع ١. ٥٠١ – ٥٢.

هيكل، محمد عاطف المتولي. (٢٠١٩). دور الأنشطة الحركية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال. **مجلة الطفولة والتربية**، مج١١، ع٤٠. ٢٧١ – ٣٠٦.

يتيم، عزيزة خضير. (٢٠١٧). **مدي الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت**. العلوم التربوية، مج ٢٥، ع ١. ١١٦ – ١٣٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Brears, R.,.(2018). **The Green Economy**. In The Green Economy and the water-energy-food nexus (1-9) Palgrave Macmillan London.

chapple, K.,.(2008). **Defining the Green Economy: A Primer on Green Economic Development**. Center for Community Innovation, University of California, Berkeley, p:1..

Duvall, j., Zint, M.,.(2007). **A Review of research on the effectiveness of environmental education in promoting intergenerational learning**. Journal of Environmental Education. 38.pp 14-24.

Fine, J., & Guevara, J.,. (2013). **Skills for a green economy: Practice, possibilities, and prospects, In Skills**. Development for Inclusive and Sustainale Growth in Developing Asia-pacific. Springer, Dordrecht. PP.255-263.

Grodziska-Jurezak, M., Stepka, A.,Niezporek,K., & Bryda,G.(2016) Perception of Environmental Problems Among Pre-school Children in Poland, **International Research in Geographical and Environmental Education**, 15:1, pp.62-76

He, L., Zhang,L., Zhangqi,.Z., Wang.D., Wang,F.,.(2019). Green Credit ,Renewable Energy Investment and Green Economy Development: Empirical Analysis Based on 150 Listed Companies of China. **Journal of Cleaner Production**, (208).pp.363-372

Musvoto, C., Nortije, K., Nahman, A., & Stafford, W,.(2018). **Green economy in the agriculture sector**: moving from theory to practice. Springer.

Nhamo, G.,.(2014). Reviewing Some Implications of the Green Economy for Higher and Further Education Institutions ,Institute for Corporate Citizenship, University of South Africa, Southern African **Journal of Environmental Education**,PP.80-95.

Nicole, A., Alison, B.,. (2020). **Early childhood environmental education: systemic review of research literature**, Stanford university, Stanford, CA.USA, PP.1-16.

Sharma, D. ; Singh, E; Souza, C.,.(2013). Effectiveness of Selected Instructional Approaches in Developing Environmental Awareness Among IX Grade Student in PATNA District, **Journal or Arts and Science & Commerce**. (2), 109-114.

UNEP, United Nation Environment Programmer, (2010). **Green Economy Report**: APreviw (3)

UNESCO. (2012). **World Bank, Partnerships for Education in the Green Economy Organizing partners**. International Business Leaders Forum.